

1

• كتاب الرهات •

• في علامات المهدي في آخر الزمان •

• تأليف سيدنا ومولانا •

• العالم العلامة خاتمة المتأخرين •

• الشيخ علي الشيرازي المتقي • بن حسام الدين

• رضي الله تعالى عنه •

• وأرضاه وجعله •

• الحجة ثقليه وشواه •

• أسواق السنين •

• اجمعين •

• أم •

أول
بيدك لا لغيرك
السادة
توا به
للشيخ نصر الدين الشافعي

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات
اسم الكتاب الرهات في علامات المهدي في آخر الزمان
اسم المؤلف علي بن حسام الدين الشيرازي المتقي
تاريخ النسخ 1191 هـ
عدد الأوراق 5
ملاحظات

Copyright © King Saud University

مكتبة
الشيخ علي بن حسام الدين الشيرازي المتقي
في مكة المكرمة

11

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ رِبِّهِ ثَقِيَّةً
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَوَجَّهَ لِي **اللَّهُمَّ**
إِنِّي أَخُو الْحَقِّ حَقًّا وَأَبْرَأُ نَفْسًا وَأَبْرَأُ نَابِلًا وَأَبْرَأُ نَفْسًا
اجْتِنَابَهُ **أَحَدُ اللَّهِ خَيْرُهُ** وَنَسْتَعِينُكَ وَنُؤْمِنُ بِكَ
وَنُتَوَكَّلُ عَلَيْكَ وَنُشْهِدُكَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
لَهُ وَنُشْهِدُكَ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَعَلَى سَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ وَالرَّسُولِينَ وَآلِهِمْ وَصَلَّى وَسَلَّمَ **نَعُوذُ**
بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ رُفْسَانَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا مِنْ بَعْدِهِ اللَّهُ
فَلَا مَضِلَّ لَهُ **وَمَنْ يَضِلْهُ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ** **أَمَّا بَعْدُ**
فَيَقُولُ اصْنَعْ عِبَادَةَ اللَّهِ عَلَى بَنِي حَسَّامِ الدِّينِ
الشَّهْرِ بِالْمَتْنِ **لَمَّا رَأَيْتُ** كِتَابَ الْعَرَفِ الْوَرْدِيِّ فِي أَحْبَارِ
المَهْدِيِّ تَأَلَّفَ مَجْتَمِعُ الْعَصْرِ شَيْخِ الْإِسْلَامِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
جَلَّالَ الدِّينِ الشُّيُوطِيِّ عَامِلَهُ اللَّهُ بِلُطْفِهِ أَجْمَعَ الْأَحَادِ
الْوَارِدَةَ فِي شِئْنِ المَهْدِيِّ المَوْعُودِ لَكِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَى نَهْجِ
الْأَبْوَابِ وَالتَّرَاجِمِ نَبْوِيَّةً بِعَوْنِ اللَّهِ تَعَالَى
وَتَوْفِيقِهِ وَزِدَتْ عَلَيْهِ بَعْضُ أَحَادِيثَ مِنْ جَمْعِ الْجَوَائِدِ
السُّيُوطِيِّ المَذْكُورِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى **رَمَزَتْ عَلَيْهِ**
مِحْرَفِ الجَيْمِ هَكَذَا ج وَبَعْضُ أَحَادِيثَ مِنْ عَقْدِ الدَّرَكِ
فِي أَحْبَارِ المَهْدِيِّ المُنْتَظَرِ **وَرَمَزَتْ عَلَيْهِ** مِحْرَفِ العَيْنِ
هَكَذَا ع فَحَصَلَ مُحَمَّدُ اللَّهِ تَعَالَى مِلْحَمًا جَامِعًا فِي هَذَا
البَابِ وَسَمِيَّتْهُ البَرْهَانُ فِي عِلَامَاتِ المَهْدِيِّ أَخُو

اتِّبَاعُهُ

الزَّيْمَانُ

الزَّيْمَانُ شَتْمًا عَلَى مَقْدَمَةٍ وَثَلَاثَةَ عَشْرَ بَابًا وَخَاتَمَةً
المَقْدَمَةُ قَالَ الْأَسْتَاذُ أَبُو الْقَاسِمِ الْقَشِيرِيُّ وَالْإِمَامُ
عَزَّالِدِينِ ابْنِ عَبْدِ السَّلَامِ وَغَيْرُهُمَا رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ
لَا يَنْبَغِي لِلْمُرِيدِ أَنْ يَعْتَقِدَ فِي الشَّيْخِ العَصْمَةِ مِنْ
الْخَطَا وَالزَّلَلِ وَقَالَ الشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ السَّادِقِيُّ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى ضَمَّنَ العَصْمَةَ فِي جَانِبِ الْكِتَابِ
وَالسَّنَةِ وَلَمْ يَضْمَرْهَا فِي جَانِبِ الْكُتُبِ وَاللَّهَامُ وَمَعْلُومٌ
عِنْدَ أَهْلِ الْحَقِّ أَنَّ كَثِيرًا مِنَ الشَّيْخِ رَضَوْنَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى
عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ **صَدَرَتْ** عَنْهُمْ دَعْوَى المَهْدُودِيَّةِ وَهِيَ
كَانُوا أَصْحَابَ المَقَامَاتِ العَسِيَّةِ وَالْمَقَامَاتِ الحَلِيَّةِ وَالنَّاسِ
خَوَاصِهِمْ وَعَوَامِهِمْ كَانُوا مُتَقِينَ عَلَى فَضْلِهِمْ وَشَوْفِهِمْ
وَصِحَّةِ طَبَقِهِمْ وَصَفْتِهِمْ كَانَتْ مَخَالِفَةً لِمَا وَرَدَ فِي شِئْنِ
المَهْدِيِّ مِنَ الْأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ وَأَثَارِ الصَّحَابَةِ وَالتَّائِبِينَ
رَضَوْنَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ **فَلَا يَدْرِي** لِهَذَا الْأَمْرِ مِنْ
سَبَبٍ وَلَا يَعْرِفُ هَذَا السَّبَبَ إِلَّا مَنْ يَعْرِفُ حَالَاتِ الْمُتَقَرِّبِينَ
وَمَقَالَتِهِمُ الَّتِي تَقْتَضِي هَذِهِ الدَّعْوَى مِنْهُمْ **وَلَقَدْ**
كَثُرَتْ طَائِفَةٌ فِي بِلَادِ الهندِ يَعْتَقِدُونَ شَخْمًا
شَرِيفًا وَكَانَ فِي الهندِ اسْمُهُ السَّيِّدُ مُحَمَّدُ بْنُ سَيِّدِ خَانَ
المَهْدِيِّ نَقَرِي مَاتَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَهُوَ خَوَارِجِيٌّ بَعْضُ
أَنَّهُ هُوَ المَهْدِيُّ المَوْعُودُ بِهِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ وَصِفَاتُهُ
تَخَالَفَ مَا وَرَدَ فِي الْأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ وَأَثَارِ الصَّحَابَةِ وَالتَّائِبِينَ



Copyrighted material by University

وصي الله تعالى عنهم اجمعين في شأن المهدي الموعود
به فخارا بته لا اعتقاد هم في هذا الامر بسببين احدهما
عدم وقوفهم على الفرق بين النبي والولي ومعلوم ان
الفرق بين النبي والولي لا يكون كذلك بل يكون محفوظا
يعني يمكن ان يصدر من الولي الخفا والنزك ولكن لا
يضر علي ذلك كما قاله مولف قواعد الطريقة في كتابه
الولي ولي وان اتي حذوا اقيم عليه ما التخرج الي حد
المنطق باصرار وادمان ينفي عنه ظاهر الحكمة عنه بالولاية
كما ورد لا تلعبه فانه يحب الله ورسوله انتهى قلت
فاذا التخرج الولي من الولاية بارتكاب الكبيرة فكيف
تخرج من الولاية بالالفاظ الموهمة التي هي من لوازم
حالاتهم والسبب الثاني لا اعتقاد هؤلاء الطائفة في هذا
الامر عدم اطلاعهم بالقواعد العلمية وعدم احاطتهم
بالاحاديث النبوية فاني كنت في بداية امري طالباً
لتحقيق اعتقاد هؤلاء الطائفة وصحبت هذه الطائفة
مدة مديدة في تحقيق لي في هذا الامر حتى سافرت
في بلاد الهند وراجعت علماها في هذا الامر فلم يحصل
لي التحقيق في هذا الامر حتى قدر الله تعالى الروح الى
الحرمين الشريفين واشتغلت مدة عشرين بعلم
الحديث والاستفسار عن العلماء المحققين في هذا الامر
فالطعن الله تعالى علي تحقيق بطلان هذه الطائفة

وله الحمد والمنه واعلم بالمستدين وايضا كفي دليلا علي
بطلان اعتقاد هذه الطائفة قتلهم العلماء فان حصلتهم
هذه تدل علي عدم الدليل علي اعتقادهم وعجزهم عن اثبات
معتقدهم فهذه الحصلة وحدها تكفي علي البطلان فليق
اذا ورد الكتاب والسنة علي بطلان اعتقادهم ونفي
مرادهم **سؤال الثاني** العصمة عن الزيف والضلال
والجور **الباب الاول** في كرامات مختص
بها المهدي عليه السلام من تظليل الغامة علي راسه
فيها ملك ينادي هذا المهدي خليفة الله فابتعدوا وطهروا
الكن منها تشير الي بيعة المهدي واخضرار غصن ياسين
بعد عرسه في ارض يابسة وهبوط الطير علي يده
بانشارته وكون جبريل عليه السلام علي مقدمته وميكائيل
عليه السلام علي ساقته وسائر منافته من العدل الكامل
وعنى الناس ظاهرا وباطنا في زمنه وتملكه العرب والعجم
والمسلمون بلا قتال **الباب الثاني**
في نسبة **الباب الثالث** في حليته وان مولده
في المدينة المشرفة ومهاجرته بيت المقدس وامداد له
بثلاثة الان من الملائكة **الباب الرابع**
في احواله تقع قبل خروج المهدي وبينه فصلان الفصل
الاول في الفتن المقدمة علي خروجه وعلامات اخرو
من الكسوف والخسوف وطلوع القرن ذي السنين وطلوع

Copyrighted material

النجم الذي له ذنب يضيء وظهور النار العظيمة كل هذه
الثلاثة من قبل المشرق وظهور الظلمة في السماء الفصل
الثاني في الفتن المتصلة بخروج المهدي عن خسوف الفرات
عن جبل من ذهب وقتل النفس النكية بين الركن والمقام
وامارة السفياي في الشام وخسوف جيبته بالبيد اودخه
المهدي السفياي اخرة الامر **الباب الخامس**
في جامع علامات وهي نحو خمسين علامة **الباب**
السادس في كيفية بيعة المهدي وعدد المتابعين
وانه يبائع وهو كان تارخ خروجه وانما يخرج ومعه
راية رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبضه وسيفه **الباب**
السابع في اعوان المهدي من الملائكة وابدال الشام
واهل كوفان واهل اليمن ورايات سود من قبل المشرق
وحلية صاحب رايته الذي اسمه شعيب بن صالح
التميمي **الباب الثامن** في فتح البلدان العظام
في ايامه خصوصا هذه الثلاثة القسطنطينية والرومية
والقاطح واخراج من الرومية التابوت الذي فيه السكينة
وما يدوة بني اسرائيل ورضاضة الالواح وعصى موسى
وسفر سليمان وقفيز من المن **الباب التاسع**
في اجتماع المهدي مع عيسى عليه السلام وقتله الرجال
الباب العاشر في مدة ملكه **الباب**
الحادي عشر في موت المهدي وذكر اهوال تقع
بعده

ولا ينبغي

بعده **الباب الثاني عشر** في المتفرقات من
الاحاديث وذكر اشخاص ظن بهم انه المهديون **الباب**
الثالث عشر في فتاوي علماء مكة المتردد حرسها
الله تعالى من الاوقات من الشافعية والحنفية والمالكية
والحنابلة علي بطلان اعتقاد الطائفة المذكورة الخاتمة
في تحقيق مدة الدنيا وانما تزيد فوق الالف ولا تصل
الي خمماية بسنة اخري وفيها ان تارخ خروج المهدي
بعد الالف ومائتين **الباب الاول**
في الكرامات الخ **اخرج** الطبراني في الاوسط عن طلحة
ابن عبيد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم **ستكون** فتنة
لا يهدأ منها جانب الا جاش منها جانب حتى ينادي مناد
من السماء ان اميركم فلان **واخرج** ابو نعيم عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج المهدي
وعلي راسه غمامة ينادي ينادي هذا المهدي
خليفة الله فاتبعوه **واخرج** ابو نعيم والخطيب في تلخيص
المنتشابهة عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخرج المهدي وعلي راسه ملك ينادي ان هذا
مهدي فاتبعوه **واخرج** ابن ابي شيبة عن عاصم بن
عمر الجلي قال لينا دين باسم رجل من السماء والاه
ينكره الدليل ولا يمنح منه الدليل **واخرج** ابو نعيم
عن علي قال اذا نادى مناد من السماء ان الحق في ال

Copyrighted material by University

محمد فعند ذلك يظهر المهدي علي افواه الناس ويشربون
حبه ولا يكون لهم ذكر غيره **واخرج** نعيم بن حماد عن سعيد
ابن المسيب قال تكون فتنة كانهن اولها لعجب الصبيان
كلما سكنت من جانب طبت من جانب اخر فلا تتناهي حتي
ينادي مناد من السماء الا ان الامير فلان ذلكم الامير حقا
ثلاث مرات **واخرج** ايضا عن ابي جعفر قال ينادي مناد
من السماء ان الحق في آل محمد وينادي مناد من الارض ان
الحق في آل عيسى **وقال** العباس تشك بينه وانما اسفل
كلمة الشيطان والصوت الاعلى كلمة الله العليا وعن محمد بن
علي قال اذا كان الصوت في شهر رمضان في ليلة جمعة
فاسمعوا واطيعوا وفي اخر النهار صوت اللعين ابليس ينادي
الا ان فلانا قد قتل مظلوما **ليشكك** الناس ويفتنهم فكم
في اليوم من شاك متحير فاذا سمعتم الصوت في رمضان
يعني الاول فلا تشكوا انه صوت جبريل وعلامة ذلك انه
ينادي باسم المهدي واسم ابيه **واخرج** نعيم بن حماد
عن اسحاق بن يحيى عن ابيه وكانت قديمه قال قلت لها
في فتنة بن الزبير ان هذه الفتنة تهلك الناس قالت
كلا يا بني ولكن بعدها فتنة تهلك الناس لا يستقيم
امرهم حتي ينادي مناد من السماء عليكم بفلان **واخرج**
ايضا عن شهر بن حوشب قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الحرم ينادي مناد من السماء الا ان صغوة الله

فلان

فلان فاسمعوا واطيعوا في سنة الصبوب المعجزة
واخرج ايضا عن عمار بن ياسر قال اذا قتل النفس
الزكية واخوه يقتل بمكة ضيعة نادي مناد من السماء
ان اميركم فلان وذلك المهدي الذي يملأ الارض خصبا
وعدا قال في عقد الدرر وهذا النداء يعمد اهل الارض
ويسمع اهل كل لغة بلغتهم **واخرج** ايضا عن سعيد
ابن المسيب قال تكون فرقة واختلاف حتي يطلع كف
من السماء وينادي مناد من السماء ان اميركم فلان **واخرج**
ايضا عن الزهري التقا السفيا في والمهري للقتال يومئذ
يسمع صوت من السماء الا ان اوليا الله اصحاب فلان يعني
المهدي **وقالت** اسما بنت عيسى ان اماراة ذلك اليوم
ان كفا من السماء مدلاة ينتظر الناس اليه **واخرج** ايضا
عن الحكم بن نافع قال اذا كان الناس محني وعرفات
نادي مناد بعد ان يتحارب القبائل الا ان اميركم فلان
ويتبعه صوت اخر الا انه قد صدق فيقتلون قتالا
شديدا فجعل سلاحهم البرادع وعند ذلك يرون
كفا معلمة في السماء ويشد القتال حتي لا يبقى من
انصار الحق الا عدة اهل بدر **واخرج** نعيم بن حماد
صاحبهم وعن امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله
تعالى عنه قال يومي المهدي للطير فيسقط علي يدي
ويغرس قضيا في بقعة من الارض فيحضر ويورق

وعن امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله
تعالى عنه قال يومى المهدي تختلف ثلاث رايات راية
بالخزب وراية بالحزيرة وراية بالشام تدور الفتنة
بينهم سنة ثثة ذكر خروج السعياي وما يفعله من الظلم
والعجز ثم ذكر خروج المهدي ومبايعة الناس له بين
الركن والمقام قال يسير بالجيش حتى يصير بوادي القري
في هدق ورفق ويلحقه هناك بن عمه الحسين في اثني
عشر الف فارس فيقول له يا بن عم انا حق بهذا الجيش
منك انا بن الحسن وانا الحق المهدي فيقول له المهدي بل
انا المهدي ويقول له الحسين هلم من اية قابا بعد فيومي
المهدي عليه السلام ابي الطير فينقط على يديه ويغرس
قضيبي في بقعة من الارض فيخض ويورق فيقول له
الحسين يا ابن ابي كذا عن حديفة بن اليماني عن النبي
صلى الله عليه وسلم في قصة المهدي عليه السلام مبايعته
بين الركن والمقام وخروجه متوجعا الي الشام قال
وجريل علي مقدمته وميكائيل على ساقته يفرح باهل
السماء والارض والطير والوحش والحياتان في البحر خروجه
الامام ابو عمرو وعثمان عن سعيد المقرئ في سنة واخرج
حميد بن حماد عن كعب قال فتاده المهدي خير الناس
اهل نصرته وبيعته من اهل كوفان واليمن وادالك
الشام مقدمته جريل وساقتة ميكائيل محبوب في الخلايق

يطرف

يطرفي الله تعالى به الفتنة العيا وتامن الارض حتى
ان المرأة لتخرج في خمس سنوة مامع من رجل لا تتقي شيئا
الا الله تعالى تغطي الارض زكاتها والسماء بركتها واخرج
فغيم عن كعب قال اني اجد المهدي مكتوبا في اسفار الانبيا
ما في عمله ظلم ولا عيب واخرج فغيم بن حماد عن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا وي الي المهدي
امة كما ياري النخل الي يعسوبها يملأ الارض عدلا كما ملئت
جورا حتى يكون الناس على مثل امرهم الاول لا يوقظ
نايما ولا يهرق دما واخرج عن بن ابي شيبه والطبراني في الا
وابو يعفر والحاكم عن بن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بشر اكرم بالمهدي رجل من قريش من عثري
يبعث في امتي علي اختلاف من الناس وزلازل فيملا
الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما ويرضي عند
ساكن السما وساكن الارض ويقسم المال صحاحا بالسوية
بين الناس ويملا قلوب امة محمد عتي ويسعهم عدله
حتى انه يامر ناديا ينادي من له حاجة الي فلان ياتيه
الارجل واحد ياتيه يساله فيقول ايت السادن يحيط
فيايته فيقول انا رسول المهدي اليك لتعطيني مالا
فيقول احث فيحشي ولا يستطيع ان يحمله فيلج حتى يكون
قد مر ما يستطيع ان يحمله فيخرج به فيندم فيقول انا كنت
احشع امة صلى الله عليه وسلم نفسا كلهم دعي الي هذا

المال فتركه عيري فبرده عليه فيقول انا لا تقبل شيئا
اعطيناه تلبث في ذلك ستا و سبعا و ثمانيا و تسع سنين
ولا خير في الحياة بعده **واخرج** بن ابي شيبه عن مطرف
انه ذكر عنده هرا بن عبد العزيز فقال بلغنا ان المهدي
يصنع شيئا لم يصنعه عمر ابن عبد العزيز قلنا ما هو قال
يا تبه رجل فيساله فيقول اء حل بيت المال فخذة فدخل
وتخرج فيري الناس شاعا فيندم فيرجع اليه فيقول
خذ ما اعطيتني فباتي فيقول انا نغبي ولا ناخذ **واخرج**
البراز عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكون في امي خليفة كثر المال حثوا ولا يعده عدا
واخرج احمد عن ابي سعيد قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان من امر ابيكم امير انكثوا المال
حثوا ولا يعده عدا يا تبه الرجل فيساله فيقول خذ
فيستطو به فيحثوا فيه ثم ينطلق **واخرج** الترمذي
وحسنه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان في امي المهدي يخرج يعيش خمسا و سبعا
او تسعا زيد الشافك ينجي اليه الرجل فيقول يا مهدي
اعطني اعطني فيحثي له في ثوبه ما استطاع ان يحمله
واخرج ابن ماجه عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال يكون في امي المهدي ان قصر تسبع و الا تسع
فينعم فيه امي نغمه لم ينعموا قط توتي الارض اكلها

ولا



ولا تدخر عنهم شيئا والمال يومئذ كرويس فيقوم الرجل
فيقول يا مهدي اعطيني فيقول خذ **واخرج** الدارقطني
في الافراد والطبراني في الاوسط عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يكون في امي المهدي ان قصر عمره
فانسح و الا ثمان و الا تسع سنين ينعم امي في نعمة
لم ينعموا مثلها البر منهم والفاجر يرسل السماء عليهم
مدارا ولا تدخر الارض عنهم شيئا من النبات ويكون
المال كروسا يقول الرجل يا مهدي اعطيني فيقول خذ
واخرج ابو يعلى وابن عساكر عن ابي سعيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في آخر الزمان عند
تظاهر من القتن وانقطاع من الزمن امير اول ما يكون
عطاؤه للناس يا تبه الرجل فيحثي له في حجره يجهد من
يقبل منه صدقه ذلك المال لم يصيب الناس من الفرح
واخرج احمد ومسلم عن ابي سعيد وجابر عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يكون في آخر الزمان خليفة
يقسم المال ولا يعده **واخرج** ابو نعيم عن ابي سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون في امي المهدي ان
قصر عمره فانسح سنين و الا ثمان و الا تسع سنين
تنتعم امي في زمانه نجما لم يتنعموا مثله البر والفاجر
يرسل الله تعالى عليهم السماء مدارا ولا تدخر الارض
شيئا من نباتها **واخرج** ابو نعيم والحاكم عن ابي سعيد

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **تخرج المهدي في**
امتي يبعثه الله قتي للناس تنعم الامم وتعيشن الماشيه
وتخرج الارض نباتها ويعطي المالا صحاحا واخرج ابو نعيم
عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يبعث الله من عثرتي رجلا افرق الثنايا
اجلي الجبهة يملأ الارض عدلا يفيض المالا فيضا واخرج
غيره ابو نعيم عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يكون عند انقطاع من الزمان وظهور من الغتن
رجل يقال له المهدي يكون عطاؤه هنيا واخرج ابو نعيم
عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو لم يبق من الدنيا الا ليلة لطول الله تلك الليلة حتى
يكلد رجل من اهل بيتي يواطي اسمه اسمي واسم ابني اسم
ابني يملأها قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما ويقسم المالك
بالسوية ويجعل الله القتي في قلوب هذه الامة فيمكت
سبعا وتسعا لآخر في تعيش الحياة بعد المهدي واخرج
الحاكم عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يترك بامتي في اخر الزمان بلائسديد من سلطانهم
حتى تضيق الارض عنهم فيبعث الله رجلا من عثرتي
قبيلا الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما فاذا ملئت
جورا وظلما فلا يمنع السماء من قطرها ولا الارض نباتا من
نباتها يمكت فيها سبعا وثمانيا فان اكثر فتسعا واخرج

بن

بن ابي شيبه عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يخرج رجل من اهل بيتي عند انقطاع من الزمان
وظهور من الغتن يكون عطاؤه حثيا واخرج غير عن طاووس
قال اذا كان المهدي يبذل المالا ويشته على العمال ويرحم
المساكين واخرج غير بن حماد عن عمر بن الخطاب رضي
الله تعالى عنه انه ولج البيت وقال والله ما ادري ادع
خزائن البيت ودينه من السلاح والاموال او اتسده في
سبيل الله فقال له علي بن ابي طالب امض يا امير المؤمنين
فلست بصاحبه اتما صاحبه منا شاب من قريش تقسمه
في سبيل الله في اخر الزمان واخرج بن ابي شيبه في
المصنف عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يكون في امتي المهدي ان طال عمره او قصر
عمره ملك سبع سنين او ثمان سنين او تسع سنين فيلأها
قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما وتمطر السماء مطرها
وتخرج الارض الارض بركتها وتعيش اميتي في زمانه
عيشا لم تعيش بعد ذلك واخرج غير عن طاووس قال
وددت اني لاموت حتى ادرك زمان المهدي بزيادة الحسن
في احسانه ويتاب فيه علي المسي واخرج ايضا عن بصيرة
قال يمني في زمان المهدي الصغير الكبير والكبير الصغير
واخرج ايضا عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال المهدي يصلحه الله تعالى في ليلة واحدة ه

واخرج ايضا عن صباح قال سمكت المهدي فيهم تسعا
وثلاثين سنة يقول الصغير يا ليتني كبرت ويقول الكبير
يا ليتني صغرت **وذكر الامام ابو اسحاق الثعلبي** في
تفسيره للقران العزيز في قصة اهل الكوفة قال واخذوا
مضاجعهم فصاروا الي رقدتهم الي اخو الزمان عند خروج
المهدي يقال ان المهدي عليه السلام يسلم عليهم فيحييهم
الله عز وجل له ويرجعون الي رقدتهم فلا يقومون الي يوم
القيامة **واخرج** احمد وابوداود والترمذي وقال حسن
صحيح عن بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
تذهب الدنيا ولا تنقضي حتى يملك العرب رجل من اهل
بيتي يواهي اسمه **اسمي واخرج** بن الجوزي في تاريخه
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ملك الارض اربعة مومنان وكافران فالقومنان ذو القعدة
وسليمان والكافران عمروذ وخت نصر وسيلكها خاس
من اهل بيتي **وعن** كعب الاحبار رضى الله تعالى عنه
قال يبعث ملك بيت المقدس يعين المهدي عليه السلام
جيشا الي الهند فيفتحها وياخذ كنوزها فيجعل حلقة
لبيت المقدس ويقدم عليه ملوك الهند مغلغلين وفتح
له تايين المشرق والمغرب **اخرجه** يعقوب بن حماد في كتاب
الفتن **واخرج** بن ماجه وابو يعقوب عن ابي هريرة رضى
الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو لم

يبو

يبقى من الدنيا الا يوم ليلولة الله تعالى حتى يملك
رجل من اهل بيتي يفتح القسطنطينية وجبل الدير
واخرج يعقوب بن كعب قال لواء عقده المهدي بصرته
الي الترد فيهمهم وياخذ ما معهم من السبي والاموال
ثم يسير الي الشام فيفتحها ثم يعتق كل مملوك معه
ويعطي اصحابه قيمتهم والله اعلم **الباب**
الثاني في نسب المهدي **اخرج** احمد بن ابي شيبة
وابن ماجه ويعقوب بن حماد في الفتن عن علي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدي منا اهل
بيت يعلى الله تعالى في ليله **واخرج** ابوداود وابن
ماجه والطبراني والحاكم عن ام سلمة سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول المهدي من عترتي من ولد
فاطمة **واخرج** الحاكم وابن ماجه وابو يعقوب عن انس
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول نحن سبعة ولد
عبدالمطلب سادة اهل الجنة انا وحمزة وعلي
وجعفر والحسن والحسين **وامهري واخرج**
الترمذي وصححه عن بن مسعود عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يلي رجل من اهل بيتي يواهي اسمه
اسمي **واخرج** الترمذي وصححه عن ابي هريرة قال لو
لم يبق من الدنيا الا يوم ليلولة الله ذلك اليوم حتى
يلي رجل من اهل بيتي **واخرج** بن ابي شيبة ويعقوب

بن حماد في الغنف وابن ماجه وابو نعيم عن ابن مسعود
قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قيل
فتية من بني هاشم فلما راهم النبي صلى الله عليه وسلم
اغرد ورفقت عيناه وتغير لونه فقلت ما نراك يري في
وجهك شي تكلم به فقال انا اهل بيت اختار الله لنا
الاخر على الدنيا وان اهل بيتي سيلفون بعدي بلا شئ
وتطرد حتى ياتي قوم من قبل المشرق معهم راياء
سود فيسألون الحق فلا يعطونه فيقاتلون فينصر
فيحطون ما سألوا فلا يقبلونه حتى يدفعوها الي رجل
من اهل بيتي فيسأله فتنسأها وعدا كما ملأوها جورا فن
ادرك ذلك منكم فليأثمهم ولو جوا على البطح فانه المهدي
قال الحافظ عماد الدين ابن كثير في هذا السياق
اشارة الي بني العباس وفيه دلالة على ان المهدي يكون
بعد دولة بني العباس **واخرج** الطبراني في الاوسط
من طريق عمرو بن علي بن ابي طالب انه قال للنبي صلى
الله عليه وسلم امنا المهدي ام من غيرنا يا رسول الله
قال بلي منا **يختتم** الله كما بنا فتح وبننا يستعدون
من الشرك وبننا يولف الله تعالى بين قلوبهم بعد
عداوة بينهم كما الف بين قلوبهم بعد عداوة الشرك
واخرج نعيم ابن حماد وابو نعيم من طريق مكحول
عن علي قال قلت يا رسول الله امنا محمد المهدي

ام

ام من غيرنا فقال لا بل منا **يختتم** الله تعالى به الدين
كما فتح بنا وبننا يستعدون من الفتنة كما انقذوا من
الشرك وبننا يولف الله بين قلوبهم بعد عداوة الشرك
وبننا يصحون بعد عداوة الفتنة اخوانا كما اصحوا بعد
عداوة الشرك اخوانا في دينهم **واخرج** ابو نعيم عن
حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لم
يبق من الدنيا الا يوم واحد لبعث الله فيه رجلا
اسمه اسمي وخلقته خلقي ياتي ابا عبد الله **واخرج**
الحارث بن ابي اسامة وابو نعيم عن ابي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتتلان الارض
ظلماء وعدوانا ثم يخرج رجل من اهل بيتي حتى عملا
الارض فسظا وعدلا كما ملئت عدوانا **واخرج** الطبراني
في الكبير وابو نعيم عن ابن مسعود قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخرج رجلا من اهل بيتي يوالى اسمه
اسمي وخلقته خلقي يملأ الارض فسظاها وعدلا كما
ملئت ظلماء وجورا **واخرج** ابو نعيم عن حذيفة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج هذه الامة من
ملوك جابرة يقتتلون وتخيفون المطيعين الا لا
من اظهر طاعتهم فالمومن النبي يصا نغم بلسانه
ويغفر منهم بقلبه فاذا اراد الله تعالى ان يعيد الاسلا
عزيزا قضم كل جبار عنيد وهو القادر على ما يشا

ان يصلح امة بعد فسادها ياخذ يعة لولم يبق من
الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم جتي بملك رجل من
اهل بيتي بحري الملاحم علي بيده وينظر الاسلحة
لا تخلف وعده وهو سريع الحساب **واخرج** الحسن بن
سعيان وابو نعيم عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لولم يبق من الدنيا الا ليلة الملك فيها
رجل من اهل بيتي **واخرج** تمام من فوايده وابن عساکر
عن عبد الله بن عمر وقا تخرج رجل من ولد حسن من
قتل المشرق لو استقبل به الجبال لهدها واتخذ فيها طرقا
واخرج ابو نعيم عن ابي امامة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سيكون بينكم وبين الروم اربع هجرات
يوم الرابعة علي يد رجل من اهل هرقل يدوم سبع
سنين فقال له رجل يا رسول الله من امام الناس
يومئذ قال المهدي من ولدي ابن اربعين سنة كان
وجهه كوكب دري في خده الايمن خال اسود عليه
عباتان وطوانيتان كانه من رجال بني اسرائيل يخرج
الكنور ويفتح مرايين الشرك **واخرج** الروياني في مسنده
وابو نعيم عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم المهدي رجل من ولدي لونه لون عذبة
جسم اسراييلي علي خده الايمن خال كانه كوكب دري
يملا الارض عدلا كما ملئت جورا يرصني في خلافته

اهل

اهل الارض واهل السما والطير في الجو **واخرج** ابو
نعيم عن الحسين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة
المهدي من ولدك **واخرج** بن عساکر عن الحسين ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال ابشري يا فاطمة المهدي
منك **واخرج** الطبراني في الاكبر وابو نعيم عن علي الهذلي
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة والذي بعثني
بالحق ان منها يعني من الحسن والحسين مهدي هذه
الامة اذا صادت الدنيا هروجا وروجا وتظاهرت
الفتن وتقطعت السبل واغار بعضهم على بعض فلا
كبير برجر صغير ولا صغير يوقر كبير بعث الله عند ذلك
منها من يفتح حصون الضلال وقلوبها غلبا يقوم بالدين
في اخر الزمان كما تمت في اول الزمان ويملا الدنيا عدلا
كما ملئت جورا **واخرج** بن عساکر عن قتادة قال
قلت لسعيد بن المسيب المهدي حق هو قال نعم قلت
من هو قال من ولد فاطمة **واخرج** ايضا عن علي
وعائشه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المهدي رجل
من عترتي يقاتل علي سنتي كما قاتلت انا علي الوحي
واخرج ايضا عن الزهري قال المهدي من ولد
فاطمة وما الخلافة الا فيهم **واخرج** ايضا عن علي
قال المهدي رجل منا من ولد فاطمة **واخرج** نعيم
ابن حماد عن كعب قال المهدي من ولد العباس **واخرج**

وقتی لله تعالیٰ علی الصالحه

الدارقطني في الافراد وبن عساكر في تاريخه عن عثمان بن عفان سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المهدي من ولد العباس عني قال الدارقطني هذا حديث غريب تغرد به محمد بن الوليد مولي بني هاشم قلت قال الشيخ بن حجر الهيتمي رضي الله تعالى عنه هذا لا ينافي ما ذكره من ذرية بني ابي طالب عليه وسلم لان لا يمكن ان يكون للعباس بينه ولادة من جهة ان امراته عباسية فالخصل ان للحسن بينه الولادة العظمى ان احاديث كونه من ذريته اكثر وللحسين بينه ولادة ايضا وللعباس بينه ولادة ايضا ولا مانع لاجتماع الولايات في شخص من جهات مختلفة ولا ينافي ما ذكره من ولد الحسن لامكا حمله علي انه من مجموعها انتهى واخرج بن ابي شيبة عن بن عباس رضي الله تعالى عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمضي الايام والليالي حتى ياتي منا اهل البيت فتى لم تلبسه الفتن ولم يلبسها قيل يا بن عباس يعجز عنها شيخكم وينا لها شبابكم قال هو امر الله يوتيها من يشاء واخرج يعقوب بن حماد عن بن عباس قال المهدي شاب منا اهل البيت قيل عجز عنها شيخكم ويرجوها شبابكم قال يفعل الله ما يشاء الباب الثالث في حلية المهدي عليه السلام اخرج ابو داود ويعقوب بن حماد والحاكم عن ابي سعيد قال قال

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدي من اجلي الجبهة اقبى الاثف يملا الارض عدلا كما ملئت ظلما وجونا يا ك سبغ سنين واخرج عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم المهدي منا اجلي الجبهة اقبى الاثف واخرج يعقوب بن حماد عن عبد الله بن الحارث قال تخرج المهدي وهو ابن اربعين سنة كانه رجل من بني اسرائيل واخرج ايضا عن ابي الطفيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وصف المهدي فذكر ثقلا في لسانه فضرب تحده الايسر بيده اليمنى اذا ابطينا عليه الكلام اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي واخرج ايضا عن محمد بن حسير قال المهدي ارج ابلج اعين تجي من الحجاز حتى يتوي علي سمر دمشق وهو ابن ثمان عشرة سنة واخرج ايضا عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال المهدي مولد بالمدينة من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم واسمه اسم نبي ومهاجرة بيت المقدس كثر اللحية اكل العيين براق الثنايا في وجهه خال في كتفه علامة النبي صلى الله عليه وسلم يخرج براية النبي صلى الله عليه وسلم من مرط مخله سودا مربعة فيها حجر لم تنشر منذ توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تشر حتى تخرج المهدي يده الله بثلاثة الاف من الملائكة يضربون وجوه من خالفهم وادبارهم يبعث وهو ما بين الثلاثين الى الاربعين واخرج

رضي الله تعالى عنه
المهدي
مطل مولده
بالمدينة
افضل الصلاة
وازي الثجئة
علي ساكنها

Copyright © King Fahd University

ايضا عن اوطاه قال المهدي ابن عشرين سنة **واخرج**
ايضا عن علي قال اسم المهدي محمد **واخرج** ايضا عن
ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسم
المهدي اسمي **قال** عبد الغافر الفارسي في مجمع الغرب
وابن الجوزي في غريب الحديث وابن الاثير في النهاية في
حديث علي انه ذكر المهدي من اولاد الحسن فقال انه
ازيد الفخدي والمراد انفراج فخذيه وتباعد ما بينهما **واخرج**
يعني عن حماد عن كعب قال المهدي خاشع لله كخشوع السمر
بجناحيد **الباب الرابع** في احوال تقع
قبل خروج المهدي عليه السلام وفيه فضلات الفصل
الاول في الفتن المتقدمة على خروجه وعلامات اخر
اخرج بن ابي شيبة عن ابي الجلد قال تكون فتنة
بعدها فتنة الاولى في الاخرة كثرة السوط يتبعها ذنبا
السيف ثم تكون فتنة بعد ذلك فتنة تسخيل فيها المحارم
كلا ثم تأتي الخلافة خير اهل الارض وهو قاعد في بيته
واخرج الطبراني عن عوف بن مالك ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال **تجي فتنة** غير انظلمه تتبع الفتن بعضها
بعضا حتى يخرج رجل من اهل بيته يقال له المهدي فان
اوركته فاتبعه وكن من المهديين **واخرج** يعقوب بن
حماد عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم سيكون بعدي فتن منها فتنة الاحلاس

يكون

يكون فيها حرب وهرب ثم بعد ها اسد منها ثم تكون
فتنة كلما قتل انقطعت عادت حتى لا يبقى بيت الا دخلته
والاسلم الاملته حتى يخرج رجل من عشرتي **واخرج** يعقوب
بن حماد عن علي بن ابي طالب قال يخرج قبل المهدي من
اهل بيته بالمشرك يحمل السبق على عاتقه ثمانية عشر
شهرا يقتل ويقتل ويتوجه الى بيت المقدس فلا
يبلغه حتى يموت **واخرج** ايضا عن ابي هريرة قال
يكون بالمدينة رجل وقعة يغرق فيها ابحار الزيت مما
اكره عندها الاكضبة سوط ينتهي عن المدينة قدرا
بريدين ثم يبيع المهدي **واخرج** ايضا لا يبيع المهدي
حتى يكثر بالله جهرا **واخرج** ايضا الداني عن الحكم بن عيسى
قال قلت لمحمد بن علي سمعنا انه يخرج منكم رجل بعدك
في هذه الامة قال انا رجوا ما يرجوا الناس وانا رجوا
لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم
حتى يكون ما ترجوا هذه الامة وقبل ذلك فتن ثم
فتنة بمسي الرجل مومنا ويصبح كافرا ويصبح مومنا ومسي
كافرا فمن ادرك ذلك منكم فليترك الله وليكن من اجلا
بيته **واخرج** الداني عن سلمة بن زفر قال قيل يوما
عند خديفة قد خرج المهدي يقال قد افلحتم ان خرج
واصحاب محمد بنبيكم انه لا يخرج حتى لا يكون غائب احب
الناس الى الناس منه مما يلقون من الشر **واخرج** يعقوب

عن خالد بن صباح قال لا خلافة بعد جمل بني امية
حيث يخرج المهدي **واخرج** يعقوب بن كرت بن ابي طلحة عن
بن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا مات الخاسر من اهل بيتي فالمرج المهرج
حتى يموت السابع قالوا وما المرج قال القتل كذلك حتى
يقوم المهدي **واخرج** الطبراني في الاوسط ويعقوب بن
عساة عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون
اخرا الزمان فتنة يحصل الناس كما يحصل الذهب في
المعدن فلا تشبوا اهل الشام ولكن سبوا شرارهم فان
فيهم الابدال يوشك ان يرسل علي اهل الشام سبب من
السما فيفرق جماعتهم حتى لو قاتلتهم الثعالب غلبتهم فعند
ذلك يخرج خارج من اهل بيتي علي ثلاث رايات المكتر
يقول خمسة عشر الفا والمقلك يقول اثني عشر الفا امارتهم
امت امت يلغون سبع رايات تحت كل راية منها
يطلب الملك فيقتلهم الله جميعا ويرد الله الى المسلمين
الفتنة ونعتهم وقاصيهم وداينهم **واخرج** يعقوب بن
حماد والحاكم وصححه عن علي بن ابي طالب قال ستكون
فتنة يحصل الناس منها كما يحصل الذهب في المعدن
فلا تشبوا اهل الشام وسوا قتلهم فان فيهم الابدال
ويسير رسول الله شيئا من السما فيفرقهم حتى لو قاتلتهم
الثعالب غلبتهم ثم يبعث الله عند ذلك رجلا من

عزرة

عزرة الرسول صلى الله عليه وسلم في اثني عشر الفا ان
قلوا وخمسة عشر الفا ان كثروا امارتهم اي علامتهم **امت**
امت على ثلاث رايات يقاتلهم اهل سبع رايات
ليس من صاحب راية الا وهو يطع بالملك فيقتلون
ويجزون **ثم ينظر الهاشمي** فيرد الله الى المسلمين الفتنة
ونعتهم فيكونون علي ذلك حتى يخرج الدجال **وعن**
ابي قبيل قال يملك رجل من بني هاشم فيقتل بني امية
فيقتل بكل رجل رجلين حتى لا يبقى الا النساء ثم يخرج
المهدي اخرجه الامام ابو الحسن احمد بن جعفر المناذري
في كتاب الملاحم **واخرج** يعقوب بن حماد وابو الحسن الحر
في الاول من الخبريات عن علي بن عبد الله ابن عباس
رضي الله تعالى عنها قال لا يخرج المهدي حتى تطلع من
الشمس اية **واخرج** الدارقطني في سنة عن محمد بن علي
قال لمهدينا ايتان لم يكونا منذ خلق الله السموات والا
ينكسوا القمرا اول ليلة من رمضان وتكسف الشمس
في النصف منه ولم تكونا منذ خلق الله السموات والا
وعن عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنها
قال لا يخرج المهدي حتى تطلع الشمس اية اخرجه
الحافظ ابو بكر احمد بن الحسن البيهقي والحافظ ابو يعقوب
ابن حماد **وعن** ابي جعفر محمد بن علي رضي الله تعالى
عنه قال اذا بلغ العباسي خراسان طلع بالمشرق

القرن ذو المسنين وكان أول ما طلع بهلاك قوم نوح
حين اعترفهم الله تعالى وطلع في زمن ابراهيم حين القوة
في النار وحين اهلك الله تعالى قوم فرعون ومن معه
وحين قتل يحيى بن زكريا فاذا رايتهم ذلك فاستعبدوا
باللذات شر الفتن ويكون طلوعه بعد انكسار الشمس
ثم لا يلبثون حتى يطلع الابنح بمصر لخرجه الامام
نعيم بن حماد في كتاب الفتن **وعن** كثير بن مرة الحضري
قال اية الحوادث في رمضان علامة في السماء بعد اختلاف
في الناس فاذا ادركها فاكثرت الطعام ما استطعت اخرج
نعيم بن حماد **واخرج** نعيم عن كعب قال يطلع نجم من المشرق
قبل خروج المهدي له ذنب بيض **واخرج** نعيم عن شريك
قال بلغني قبل خروج المهدي ينكشف القمر في شهر رماضا
مرتين اخرج نعيم بن حماد في كتاب الفتن **وعن** ابي عبد
الله الحسين بن علي رضي الله تعالى عنها قال اذا رايت
علامة من السماء تار عظيمه من قبل المشرق تطلع ليلا
فعد لها فرج الناس وهي اقدام المهدي **وعن** ابي
جعفر ابن محمد بن علي رضي الله تعالى عنها انه قال اذا
رايت تارا من المشرق ثلاثة ايام او سبعة ايام فتوا
فرج الم محمد ان بنا الله تعالى **قال** ينادي منا ومن
السا با اسم المهدي فيسمع من المشرق ومن بالمغرب حتى
لا يبقى راقدا الا استيقظ واقايمه الا تعد والاقاعد الا

قام



قام علي رجليه فزعما من ذلك **فرحم الله تعالى** عبد اسمع
ذلك الصوت فاجابها فان الصوت الاول صوت جبل
عليه السلام **الفصل الثاني** في الفتن المتصلة بخروج
المهدي عليه السلام **منها** حسر الفرات عن جبل من ذهب
اخرج بن ماجه والحاكم وصححه وابو نعيم عن ثوبان
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة كلهم ابن
خليفه لا يصير الي واحد منهم شر قطع الرايات السوداء
من قبل المشرق فيقاتلونكم قتلا لم يقتله قوم ثم
يحيي خليفة الله تعالى المهدي فاذا سمعتم به فانوه قبا
ولو جوا على الثلج فانه خليفة الله المهدي **وعن** ابي
هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الفتنه الرابعة ثمانية عشر عاما ثم تجلي حين
تجلي وقد حسرت الفرات عن جبل من ذهب تلبس
عليه الامم فيقتل عليه من كل تسعة سبعة اخرج الا
نعيم بن حماد في كتاب الفتن **يوستك** الفرات ان
تحسر عن جبل من ذهب فاذا سمع به الناس ساروا
اليه فيقولون من عندنا والله اين تركت الناس ياخذون
منه ليزهبن به كله فيقتلون عليه حتى يقتل من
كل تسعة وتسعون رواه احمد بن حنبل وسام
عن ابي **لا تسمى** الساعه حتى تحسر الفرات عن جبل
من ذهب يقتل عليه الناس فيقتل تسعة اعشارهم

رواه بن ماجه عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه والطبراني
عن ابي **لا تقوم الساعة** حتى تكسر الفرات عن جبل من
ذهب يقتل عليه الناس فيقتل من كل مائة تسعة وستون
فيقول كل رجل منهم لعلي الون انا الجوار واه مسلم عن ابي
هريرة رضي الله تعالى عنه **يوشك** الفرات تكسر عن
كثر من ذهب فمن حضرة فلا ياخذ منه بيتا رواه مسلم وابو
داود عن ابي هريرة **كسر** الفرات عن جبل من ذهب فيقتل
عليه من كل تسعة وسبعة فاذا ادركتموه فلا تقربوه رواه
يعقوب بن حماد في الفتن عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه
واخرج يعقوب بن حماد في كتاب الفتن بسند صحيح على شرط
مسلم عن علي قال الفتن اربع فتنه السرا والصرافنة
كذا فذكر معدن الذهب ثم اخرج رجل من عترتي النبي صلى
الله عليه وسلم يصلح الله تعالى على يديه امرهم **واخرج**
ابو يعقوب عن علي رضي الله تعالى عنه قال لا يخرج المهدي
حتى يقتل من كل تسعة وتسعة ومنها قتل النفس الزكية
واخرج بن ابي شيبة عن مجاهد قال حدثني فلان رجل
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم المهدي لا يخرج حتى
تقتل النفس الزكية فاذا قتلت النفس الزكية غضب
عليهم من في السماء ومن في الارض فاتي الناس المهدي
فدفنوه كما ترفى العروس الي زوجها ليلة عرسها وهو
يملا الارض قسطا وعدلا وتخرج الارض نباتها وتمطر

السا

15
السا مطرها وتنعم امي فعد مدة ولايته لم تنعمها
وقد **ومن** عمار بن يسار اذا قتلت النفس الزكية
واخوه يقتل بمكة ضبعة تادي مناد من السماء ان
اميركم فلان وذلك المهدي الذي يملا الارض حقوا وعدلا
اخرج الامام ابو عبد الله يعقوب بن حماد في كتاب الفتن
ومن الفتن المتصلة بخروج المهدي عليه السلام اماره السفيا
وخسوف جيشه بالبيداء واذخ المهدي السفيا في اخر الامر
وهذه العلامات قريبة الي حد التواتر **اخرج** الحاكم
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تخرج الرجل يقال له السفيا في عمود دمشق وعامة
من يتبعه من كلب فيقتل حتى يتقر بطون النساء ويقتل
الصبيان فيجتمع لهم قيس فيقتلها حتى لا يمنع ذنب
وتخرج رجل يجر من اهل بيته في الحرة فيبلغ السفيا
فيبعث اليه جندا من جنده فيأمرهم فيسير اليه
السفيا في بمن معه حتى اذا صار بييدا من الارض
خسف بهم فلا يبقى منهم الا المجر عنهم **ومن** امير
المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال
السفيا من ولد خالد بن يزيد اي سعيان رجل صم
الهامة بوجهه اثر الجورك بعينه فكمه بياض يخرج
من ناحية دمشق وعامة من يتبعه من كلب فيقتل
حتى يتقرطون النساء ويقتل الصبيان فيجتمع لهم قيس

تلعه

مدينة

فبقتلها حتى لا يمنع ذنب تلعه وتخرج رجل من اهل
بيتي في الحرم فيبلغ السفيناني فيبعث اليه جندا
من جنده فيهمهم فيسير اليه السفيناني بمن معه حتى
اذا جاوز البيداء من الارض حنف بهم فلا يجوا منهم
الا الخبر عنهم اخرجهم بن عبد الله الحاكم في مستدركه
وقال هذا حديث صحيح الاسناد على شرط البخاري
وسلم ولما خرجاه **وعن** ابي عبد الله الحسين بن علي رضي
الله تعالى عنها انه قال للمهدي خمس علامات الشيا
واليما في والبيعة من السما والحنق بالبيداء وقتل النفس
الزكية **وعن** محمد بن صامت قال قلت لابي عبد الله
الحسين بن علي رضي الله تعالى عنها اما من علامات
بين يدي ظهور هذا الامر يعني ظهور المهدي فقال
بلي قلت وما هي قال هلاك بني العباس وظهور
السفيناني والحنق بالبيداء قلت جعلت فداك اخان
ان يطول هذا الامر قال اما هو كنظام الخرز يتبع
بعضه بعضا **وعن** ابي عبد الله الحسين بن علي رضي
الله تعالى عنها قال اذا هدم حائط مسجد الكوفة
ما يلي دار عبد الله ابن مسعود فعند ذلك زوال
ملك القوم وعند زواله خروج المهدي **وعن** خالد
بن سعد قال تخرج السفيناني وبيده ثلاث قضبان
لا يقرع بهن احد الامات اخرجها الحافظ نعيم ابن
حماد

17
حماد ايضا **وعن** ابي مريم عن ابيها قال يوتي
السفيناني في منامه فيقال له قم فخرج فيقوم فلا
يجد احدا ثم يوتي الثانية فيقال له مثل ذلك
ثالثا في الثالثة قم فخرج فانظر الي باب
دارك فيخدر في الثالثة الي باب داره فاذا هو
بسبعة نفر او تسعة معهم لواء فيقولون نحن
اصحابك فيخرج فيهم ويتبعهم ناس من قريات الوادي
الناس فيخرج اليه صاحب دمشق فيلقاه فيقاتله
فاذا نظر الي رايته انهزم اخرج نعيم بن حماد في
كتاب الفتى **وعن** كعب الاخبار رضي الله تعالى عنه
قال لا يعبر السفيناني في الفرات الا وهو كما اخرج
الامام ابو عمرو والدا في سنة وكذا الامام الحسين
محمد بن عبيد الكسائي في قصص الانبياء عليهم السلام
واخرج ابن ابي شيبة واحمد وابوداود وابو يعلى
والطبراني عن ام سلمة عن النبي صلى الله وسلم قال
يكون اختلاف عند موت خليفه يخرج رجل من اهل
المدينة هاربا الي المدينة مكة فياتيه ناس من اهل
مكة فيخرجونه وهو كان فيبايعونه بين الركن
والمقام ويبعث اليه بعث من الشام فيخسف بهم
البيداء بين مكة والمدينة فاذا راي الناس ذلك اتاه
ابدال وعصايب اهل العراق فيبايعونه فينشأ

رجل من قريش اخواله كلب فيبعث اليهم بعثا ٥٠
فيظرون عليهم وذلك بعث كلب والجنته لمن يشهد
عقبة كلب فيقسم المال ويعمل الناس بسنة بنبيهم
صلى الله عليه وسلم ويلقى الاسلام بجرانه الى الارض تلبث
سبع سنين ثم يتوفي المهدي ويصلي عليه المسلمون **واخرج**
البنزار عن انس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان نائما في بيت ام سلمة فانتبه وهو مسترجع
فقال يا رسول الله هم مسترجع قال من قتل جيشي
من قبل العراق في طلب رجل من اهل المدينة فيمنعه
الله منهم فاذا علوا البيداء من ذي الحليفة خسف بهم فلا
يدرك اعلاهم اسفلهم ولا يدرك اسفلهم اعلاهم
الي يوم القيامة **واخرج** الطبراني في الاوسط والحاكم
عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يبايع الرجل بين الركن والمقام عدة اهل بدر فيانته
عصايب اهل العراق واهل الشام فيعزوه جيش من
اهل الشام حتى اذا انتهوا بالبيداء خسف بهم **واخرج**
الطبراني في الاوسط عن ام سلمة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسير ملك المشرق الي ملك المغرب فيقتله
فيبعث جيشا الي المدينة فيخسف بهم ثم يبعث جيشا
فيقتلهم من اهل المدينة فيعود عايد بالحرم فيجتمع
الناس اليه كالطير الوارده المتفرقة حتى يجمع ثلثماية

واربعة

١٧
واربعة عشر منهم بشوة فينظر على كل جبار واربعة
جبار وينظر من العدد ما يتنزه الاحياء امواتهم ثم يجي
سبع سنين ثم ماتت الارض خير مما فوقها **واخرج**
الطبراني في الاوسط عن ام جيبه سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يخرج الناس من قبل المشرق
يريدون رجلا عند البيت حتى اذا كانوا بيداء من الارض
خسف بهم **قلت** قال الشيخ بن حجر الهيثمي فصح الله
تعالى في مدونه في كتابه القول المنتظر في علامات
المهدي المنتظر يحي جيش من قبل العراق في طلب رجل
من اهل المدينة اي المهدي فيمنعه الله منهم فاذا
علوا البيداء من ذي الحليفة خسف بهم فلا يدرك اعلاهم
اسفلهم ولا اسفلهم اعلاهم الي يوم القيامة وكونهم
من قبل العراق هذه ومن قبل المشرق هذه في رواية
اخرى لا يبايع انهم من اهل الشام المصحح بد في هذه
الآيات **واخرج** الحاكم عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخرج رجل يقال له السفيا في
عمود مشق وعامة من يتبعه من كلب فيقتل حتى
يمقر بكون النساء ويقتل الصبيان فيجتمع لهم قيس
فيقتلها **واخرج** يعقوب بن حماد عن ابن ارقطاه قال يدخل
السفيا في الكوفة فيقتلها ثلاث ايام ويقتل من
اهلها تسون الف ثم يمكث فيها ثمان عشرة ليلة

يقسم المال ودخول الكوفة بعد ما يتقاتل الترك
والروم بقدر قيسا ثم يبعث عليهم خلفهم فتزير جرح
طايغة منهم إلى خراسان فيقتل السفياني ويهدم الحصن
حتى يدخل الكوفة ويطلب أهل خراسان ويظهر خراسان
قوم تزعج بالمهدي ثم يبعث السفياني إلى المدينة
فياخذ قوما من آل محمد صل الله عليه وسلم حتى يودي بهم
الكوفة ثم يخرج المهدي ومنصور هارون ويبعث
السفياني في طلبها فاذا بلغ المنصور والمهدي مكة نزل
جيش البيداء فحسب بهم ثم يخرج المهدي حتى يجمد
بالمدينة فيستقدون من كان فيا من بني هاشم ويقبل
الرايات السود حتى ينزل على الما فيبلغ من في الكوفة
من أصحاب السفياني نزولهم فيهربون ثم ينزل الكوفة
حتى يستقدون فيا من بني هاشم ثم يخرج قوم من
سواد الكوفة يقال لهم العصب ليس معهم سلاح الا
قليل وفيهم بعض أهل البصرة قد تزكوا أصحاب
السفياني فليستقدون ما في ايديهم من سبي الكوفة
وتبعث الرايات السود بالبيعة إلى المهدي **واخرج**
نعم عن عمرو ابن العاص قال علامة خروج المهدي
اذا حسب جيش البيداء فهو علامة خروج المهدي **واخرج**
نعم عن عمار بن ياسر قال علامة المهدي اذا اتي
عليكم الترك ومات خليفتم الذي يجمع الاموال وتخاف
بعده

بعده رجل ضعيف يخلع بعد سنتين من بيعته
وتحسب لغزني دمشق وخروج ثلاثة نفر بالشام
وخروج أهل المغرب إلى المصير وتلد امارة السفياني
واخرج نعم بن حاد عن كعب قال اذا دارت
رجي بني العباس وربك أصحاب الرايات جنولهم
بزيوتون الشام يهلك الله بهم الا صهب ويقتله وعلنة
اهل بيته علي ايديهم حتى لا يبقى امر منهم الا هارب
او مختفي ويستقط الشعبان بنو جعفر وبنو العباس
ويجلس بن اكله الاكباد علي منبر دمشق وتخرج البربر
إلى مسيرة الشام فهو علامة خروج المهدي **واخرج** ابي
جعفر قال يبت السفياني جنوده في الاقاق بعد
دخول الكوفة وبعدها فيبلغه قزعة من وراء
النهر من ارض خراسان عليهم رجل من بني امية
فيكون لهم وقعة بتوشس ووقعة بدولاب الري
وقعة بتخوم زرينج فعند ذلك تقبل الرايات السود
من خراسان على جميع الناس عليهم ثياب من بني
هاشم بلغة اليماني حال سهل الله امره وطريقه
ثم يكون له وقعة بتخوم خراسان ويسير الهاشمي
في طريق الري فيسرح رجل من بني تميم من الموالي
يقال له شعيب بن صالح إلى الاصطخر إلى الاموي فيلتزم
هو المهدي بيضا اصطخر فيكون بينها ملحمة عظيمة حتى

تطا الخيل الدعا الي ارساغها ثريايتها جنود من سجستان
عظيمة عليهم رجل من بني عدي فيظهر الله انصاره
وجنوده ثم يكون وقعة بالمداين وبعد وقعة المري
وفي عاقرة قونا وقعة صليبية تخبر عنها كل ناج ثم يكون
بعدها رح عظيم ووقعة في ارض من ارض نصيبين
ثم يخرج علي الاحوص قوم من سوادهم وهم العصب
عامتهم من الكوفة والبصرة حتى يستنقذوا ما في يديه
من سبي كوفان **واخرج** ايضا عن حمزة بن جيب وشايعهم
قالوا يبعث السفيناني في جيشه وجنوده فيبلغ عامة
المشرق من ارض خراسان وارض فارس فيثور بهم
اهل المشرق فيقاتلواهم ويكون وقعات في غير موضع
فاذا طال عليهم قتالهم اياه بايعوا رجلا من بني هاشم
وهو يوسيد في اخر المشرق فيخرج باهل خراسان علي
مقدمته رجل من بني تميم مولي لهم يقال له بن صالح
اصفر قليل اللحية يخرج اليه في خمسة الاف فاذا بلغه
خروجه شايعه فيصيره علي مقدمته لو استقبل بهم
الجماد الرواسي لهداها فيلتي هو وجيش السفيناني
فيهمهم فيقتل منهم مقتلة عظيمة ثم تكون الغلبة
للسفينا في ويهرب الهاشمي وتخرج شعيب بن صالح
مستخفيا الي بيت المقدس يوطي للمهدي مترلة اذا
بلغه خروجه الي الشام قال الوليد بلغني ان لهذا

الهاشمي

19
الهاشمي لايه **وقال** بعضهم هو بن عمه **وقال**
بعضهم انه لا يموت ولكنه بعد الهزيمة يخرج الي مكة
فاذا ظهر المهدي خرج **واخرج** ايضا عن علي قال يبعث
بجيش الي المدينة فياخذون من قدروا عليه من محمد
صلى الله عليهم وسلم ويقتل من بني هاشم رجالا ونساء
فبعد ذلك يهرب المهدي والميضي من المدينة الي مكة
فيبعث الي طلبها وقد لحقا بحرم الله تعالى وامه **واخرج**
ايضا عن يوسف بن ذي قربات قال يكون خليفة
بالشام يخرى المدينة فاذا بلغ اهل المدينة خروجه
الجيش اليهم خرج سبعة نفر منهم الي مكة فاستخفوا
فيكتب صاحب المدينة الي صاحب مكة اذا قدم عليكم
فلان وفلان يسلمهم باسماهم فاقتلوهم فيعظم ذلك
صاحب مكة ثم ينو امر وان بينهم فياخذون دليلا وجير
به فيقول اخرجوا امين فيخرجون ثم يبعث الي
رجلين منهم فيقتل احدهما والاخر ينظر ثم يرجع الي
اصحابه فيخرجون حتى يترلو اجلا من جبال الحايق
فيقيمون بينه ويبعثون الي الناس فينتاب اليهم ناس
فاذا كان كذلك غزاهم اهل مكة فيهمونهم ويدخلون
مكة فيقتلون ابرهم ويكونون بها حتى اذا حشد
بالجيش استعد امره وخرج **واخرج** ايضا عن ابي
قبيل قال يبعث السفيناني جيشا فيامر بقتل من

كان فيها من بني هاشم فيقتلون ويفترقون هاربين
الى البراري والجلال حتى يظهر امر المهدي بمكة فاذا
ظهر بمكة اجتمع كل من شد منهم اليه بمكة **واخرج** ايضا
عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال تخرج السفياي
والمهدي كغري رهان فيغلب السفياي على ما يليه
والمهدي على ما يليه **واخرج** ايضا عن وليد بن مسلم
قال حدثني محمد بن علي المهدي والسفياي وكتب
يقتلون في بيت المقدس حين يستقبله البيعة
ينوي بالسفياي اسيرا فيامر به فيذبح على باب
الرحبة ثم تباع نساؤهم وغنايمهم على درج دمشق
واخرج ايضا عن الوليد بن مسلم عن محمد بن علي
قال اذا سمع العايد الذي بمكة الحنف خوج مع
اثنى عشر الفا فيهم الابدال حتى يتزلوا ايليا لعرو
الله لقد جعل الله في هذا الرجل عبرة بعثت اليه ما
بعثت فساخوا في الارض ان في عبرة وبصرة فينوي
اليه السفياي الطاعة فيخرج حتى يلقا كلبا وهنه
اخواله فيعيرونه بما صنع ويقولون كساك الله ما
قمصا فخلعتهم فيقولون نعم فباتت الي ايليا فتقول
اقلني فيقول اني غير قاعل فيقول بل فيقول له اكتب
ان اقبلك فيقول نعم فيقبله ثم يقول لهذا رجل
طلع طاعتي فيامر به عند ذلك فيذبح على بلاطة باب

ذلك

ايليا

ايليا ثم يسير الي كلب فينهبهم فالحايب من خاب
يوم نهب كلب **واخرج** ايضا عن علي قال اذا بعث
السفياي الي جيشا فحسنى بهم بالبيد او بلغ ذلك اهل
الشام قال فليقتلهم قد خرج المهدي فبايعه وادخل
في طاعته والافتلاك فيرسل اليه بالبيعة ويسير
المهدي حتى يترك بيت المقدس وينقل اليه الخراين
ويدخل العرب والحجر واهل الحرب والروم وغيرهم
في طاعته من غير قتال حتى يبني المساجد بالقسطنطينية
وما دونها ويخرج قبله رجل من اهل بيته بالشرق
ويحمل السيف على عاتقه ثمانية عشر شهرا يقبل ويقتل
ويتوجه الي بيت المقدس فلا يبلغه حتى يموت
واخرج ايضا عن الزهري قال تخرج المهدي بعد
الحسف في ثلثمائة واربعة عشر رجلا عدد اهل
بدر فيلتي هو واصحاب جيش السفياي واصحاب
المهدي يومئذ جنهم البراذع يعني تراهم **ويقال**
انه يسمع يومئذ صوت من السماء
فنادي يا ينادي الا ان اوليا الله اصحاب فلان يعني
المهدي فيكون الدبرة على اصحاب السفياي فيقتلوا
لا يبقى منهم الا الشريف فيهربون الي السفياي فيجرو
ويخرج المهدي الي الشام فيلتي السفياي المهدي
بيعتهم ويسارع الناس اليه من كل وجه وملا

الارض عدلا **واخرج** ايضا عن اوطاه قال **يدخل الصخر**
الكوفة ثم يبلغه ظهور المهدي بمكة فيبعث اليه من
الكوفة بعثا يخفف بهم بالبيداء فلا يجوز منهم الا بشير
الي المهدي وتدير الي الاصطخري فيقبل المهدي من مكة
والصخري من الكوفة نحو الشام كانها فرسا رهان **نسبته**
الصخري ينقطع بعثا اخر من الشام الي المهدي فيكون
المهدي بارض الحجاز بينا يعونه بيعة المهدي يقبلون
معه حتى ينتهوا الي حد الشام الذي بين الشام والحجاز
فيقيم بها ويقاد انه انقد فيكره الحجاز ويقول
له انا اكتب الي ابن عمي فان خلع طاعتي فانا صاحبه
فاذا وصل الكتاب الي الصخري بايع وسار الي المهدي
حتى يترك بيت المقدس ولا يترك المهدي بيد رجل
من الشام فترا من الارض الاردة الي اهل الذمة
ورد المسلمين الي الجهاد جميعا فمكث في ذلك ثلاث
سنين ثم خرج ركب من كلب يقال له كنانة بعينه
كوكب في رهط من قومه حتى ياتي الصخري فيقول
بايعناك ونفناك حتى اذا سلكت بايعت هذا التجرد
فتقاتلن فيقول لا يبقى عامر يد امرها الا
تعتدك لا يتخلف عند ذات حق ولا خلف ينرجل
وترحل معه عامر باسرها حتى يترك بستان ويوم
اليهم المهدي راية واعظير راية في زمان المهدي

مائة



مائة رجل فينزلون علي ما نشر ابراهيم فتصق كلب
خيلها ورجلها وابلها وعتما فاذا اتت الحيلان
ولت كلب اذ بارها واخذ الصخري فيذبح علي الصفا
المعترضه علي وجه الارض عند الكنيسة التي في
بطن الوادي علي طرف درج طور زيتا القنطرة التي
يبين الوادي علي الصفا المعترضه علي وجه الارض
عليها يذبح كما تذبح الشاة فالحايب من خاب يوم كلب
حتى تباع العذرا بثمانية دراهم **واخرج** الداء
عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكون وقعة بالزورا قال يا رسول الله ما الزورا قال
مدينة بالشرق بين انهار بسكنها شوخلاق الله وجبا
امتي تغذون باربعة اصناف من العذاب بالسيف
وخسق وقذف ومسح **وقال** رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا خرجت السودان طلبت العرب يتكشرون
حتى يلحقوا بسطن الارض قال بيطن الاردن فيبئس
كذلك اذ خرج السفيناني في ستم وثلاثماية رآه
حتى دمشق فلا ياتي عليهم شهر حتى يتابعه من كلب
ثلاثون الفا فيبعث جيشه الي العراق فيقتل بالزورا
مائة الف ويستخرجون الي الكوفة فينهبونها فعند
ذلك تخرج راية من الشرق ويقودها رجل من بني
تميم يقال له شعيب بن صالح فيستنقذ ما في

يا تيم

Copyrighted and Digitized by www.KitaboSunnat.com

ايدهم من سبي اهل الكوفة ويقتلهم ويخرج اخر
من جيوش السعياي الى المدينة فينهبونها ثلاثة ايام
يسيرون الى مكة حتى اذا كانوا بالبيداء بعث الله تعالى
الي جبريل فيقول يا جبريل عذبهم فيضربهم برجله
ضربة يحسن الله تعالى بهم فلا يبقى منهم الا رجلان
يقدمان على السعياي فيخبرانه تحسن الجيش فلا يهرو
ثم ان رجلا من قريش يهربون الي القسطنطينية
فيبعث السعياي الي عظيم الروم ان يبعث في المجامع
فيبعث بهم اليه فيضرب اعناقهم علي باب المدينة
بدمشق **قال** حذيفة حتى انه يطاق بالمرأة في سجد
دمشق في اليوم علي مجلس حتى تاتي فخذ السعياي
ينجلس عليه وهو في المحراب قاعد فيقوم رجل مسلم
من المسلمين فيقول وتحكم الفرقة بعد ايمانكم ان هذا
لا يكل فيقوم فيضرب عنقه في مسجد دمشق ويقتل
كل من سنا بعد فغند فلد بناوي منا من السما ايها
الناس ان الله تعالى قد قطع عنكم الجارين والمنافقين
واشاعهم وولاكم خیر امة محمد صلى الله عليه وسلم
فاحقوا به بركة فانه المهدي واسمه احمد بن عبد
الله **قال** حذيفة وقام عمران بن حصين فقال
يا رسول الله كيف بنا حتى نعرفه قال هو رجل من
ولدي كانه من رجال بني اسرايل عليه عباتان

قطوا بيتان

قطوا بيتان كان وجهه الكوكب الذي في اللون في
خده الايمن خالد اسود بن اربعين سنة فيخرج
الابدال من الشام واسباهم ويخرج اليه النجباء
من مصر وعصايب اهل المشرق واسباهم حتى ياتوا
مكة فيبايع له بين الركن والمقام ثم يخرج متوجها
الي الشام وجبريل علي مقدمته وميكائيل علي ساقته
فيخرج به اهل السما واهل الارض والطير والوحوش
والحياتان في البحر وتزيد المياه في دولته وتمتد الا
وتضعف الارض اكلا ويستخرج الكنوز فيقدم الشا
فيذبح السعياي تحت الشجرة التي اعصابها الي بحيرة
طبريد ويقتل كلها **قال** رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخايب من خاب يوم طب ولو بعقال **قال**
حذيفة يا رسول الله كيف تحل قتالهم وهم موحدون
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حذيفة هم
يومئذ علي ذرة يزعمون ان الحزب حلال ولا يصلون
واخرج معنيم عن الحكم ابن قافع قال يقا تل السعيا
الترك ثم يكون استيضا له علي يد المهدي واول
لوا يحقده المهدي يبعثه الي الترك **واخرج** بن عسا
عن خالد بن معدان قال بعزم السعياي بالجماعة
سرتين ثم يهلكه **واخرج** المهدي حتى خسف نوره
بالغوطة يسمي خرسنا **واخرج** غيره بن حماد عن

نهار

CopyRighted by University

ابن عباس قال يبعث صاحب المهدي الى الهاشمي
بمكة جيشا فيهمونهم فيسمع بذلك الخليفة بالشام
فيقطع اليهم بعثا فيهم شامية غريب فاذا اتوا البيداء
فيترلون في ليلة بقررة اذا قبل بلع ينظر اليهم ويحجب
ويقول يا وريح اهل مكة ما جابهم فينصرف الي عتمة
ثم يرجع فلا يبري احدا فاذا هم قد خسف بهم فيقول
الله سبحانه الله ارحلوا في ساعة واحدة فياتي منزلهم
فيجد قطينة قد خسف بعضها وبعضها على وجه الارض
فيعاجلها فلا يطيقها فيعلم انه قد خسف بهم فينطلق
الي صاحب مكة فيبشره ويقول صاحب مكة الحمد لله
هذه العلامة التي كنتم تحبونها فيسير الي الشام
واخرج ايضا عن ابي قبيل قال لا يغلت منهم احد
الابشير وتديرا قاما الذي هو بشير فانه ياتي
المهدي بمكة واصحابه فيخبرهم بما كان من امرهم
والثاني ياتي السعيا في يخبره بما ترك واصحابه وهما
رجلان من كلب **واخرج** ابن المنادي في الملاحم عن
علي قال ليخرجني رجل من ولدي عند اقتراب الساعة
حتى يموت قلوب المؤمنين كما يموت الايدان ملاكهم
من الضرر والشدة والجوع والقتل وتواتر الفتن
والملاحم العظام وامامة السنن واجيا البدع وترك
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فيجيئ الله بالمهدي

محمد

محمد بن عبد الله السنن التي قد ابيتت ويستتر بعد له
وبركته قلوب المؤمنين وتتالف اليه عصبة العبد وقبا
العرب فيبقي على ذلك سنين ليست بالكثيرة دون
العشرة حتى يموت **قال** ابن المنادي وفي كتاب
دايناد ان السعيايين ثلاثة وان المهديين ثلاثة
فيخرج السعيايين الاول فاذا خرج ونشأ ذكره خرج
المهدي الاول ثم يخرج السعيايين الثاني فيخرج عليه
المهدي الثاني ثم يخرج السعيايين الثالث فيخرج عليه
المهدي الثالث فيصلح الله به كل ما فسد قبله ويستتد
الله به اهل الايمان ويحيي الله به السنة ويطن
به النيران البدعة ويكون الناس في زمانه اعز
ظاهرين علي من خالفهم ويعيشون الطيب عيش
ويرسل الله السماء عليهم مدرارا وتخرج الارض زهورا
وبنات فيمكث على ذلك سبع سنين ثم يموت ثم
قال حدثنا ابو بكر احمد بن محمد بن عبد الله بن
صدقة **حدثنا** محمد بن ابراهيم ابوامية الطرطوسي
حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين **حدثنا** شريك بن
عبد الله عن عمار بن عبد الله الذهبي عن سالم بن
ابي الجعد **قال** يكون المهدي احدي وعشرين او اثنين
وعشرين سنة ثم يكون اخر من بعده وهو صالح
تسع سنين **تذييل في خسف جيش السعيايين**

يب

Copyrighted material

من جمع الجوامع العجم ان ناسا من امية يومون البيت
لوجل من قرش قد لجأ بالبيت حتى اذا كانوا بالبيد
خسف بهم فيهم المنتهي والمجبور وابن السبيل يهلكون
مهلكا واحدا ويصدرون مصادر شتى ببعثهم الله
على نياتهم رواه مسلم عن عايشة رضي الله تعالى عنها
لا يفتري الناس عن عزو هذا البيت حتى يغزوا
جيش حتى اذا كانوا بالبيد او بيدها من الارض خسف
باولهم واخرهم ولم ينج اوسطهم قتل فان كان فيهم
يكره قال ببعثهم الله على ما في انفسهم رواه احمد بن حنبل
والترمذي وابوداود وابن ماجه عن صفينة يعوذ عايد
بالبيت فيبعث اليد بعثا فاذا كانوا بيدها من الارض
خسف بهم قتل يا رسول الله فكيف بمن كان كارها قاتلا
خسف به معهم ولكنه يبعث يوم القيامة على بيته
رواه احمد ابن حنبل ومسلم **عن ام سلمة** يغزوا
جيش اللعبة فاذا كانوا بيدها من الارض خسف
باولهم واخرهم ثم يبعثون على نياتهم رواه البخاري
وابن ماجه عن عايشة رضي الله تعالى عنها **طائفة**
من امية خسف بهم يبعثون الي رجل يباي ملكة
فيمنعهم الله سبحانه وتعالى وخسف بهم مصراعهم واحد
ومصادر عنهم شتى ان منهم من يكره ينجي مكره وها رواه
الطبراني عن ام سلمة **ليومين** هذا البيت جيش

يغزون

يغزون حتى اذا كانوا بيدها من الارض خسف باوسطهم
وينادي اخرهم اولهم ثم خسف بهم فلا يبقى الا
الشريد الذي يخبر عنهم رواه احمد ومسلم والشافعي
وابن ماجه عن حفص **يغزوا** هذا البيت جيش
فيخسف بهم بالبيد رواه الشافعي عن ابى هريرة
لا يفتري البعوث عن غزو هذا البيت حتى خسف
بجيش منهم رواه الشافعي والحاكم عن ابى هريرة
اعلم **الباب الخامس** في جامع العلامات
وهي ستة وثلاثون علامة ذكرت في عقد الدرر
بقوله الفصل الرابع في احاديث مرصينه وبيان
ان اخر علاماته قتل النفس الزكية **قد وردت**
الاتار بتبيين ما يكون لظهور المهدي عليه السلام من
العلامات وتواتر الاخبار بتعيين ما تقدم امامه
من القتن والحوادث والدلالات وقد تضمن هذا
الباب من ذلك جملة جميلة ونسجت فصوله من اصول
اصيله ثم قد كرت في هذا الفصل الاخير منها زبدها
سيرة ليكتفي بها المطلع عليها خيره فمن ذلك احوال
كريمه المنظر صعبة الرأس واهوال اليمه المخبر
وفتنة الاحلاس وخروج علي من جهة المشرق
ينزل ملك بني العباس لاجد عدينة الافتح ولا
يتوجه الي جهة الامنح ولا يرفع اليه راية الامنح

ولا يستوي على قرية الاخرها واخرتها ولا يحكم على
نعمه الا ازالها. وقد ما يروم من الامور شيئا الا ناله. وقد
فزع الله من قلبه ومن قلب من حاله وسلطهم على من
عصي وخالفهم. لا يرجون من بكى ولا يجيبون من سكي
يقتلون الابا والامهات والبنين والبنات ويملكون
بلاد الحجاز والعراق. ويذيقون الامة من باسهم امر
المذاق. وفي ضمن ذلك حرب وهرب وادبار وقتل بلاد
وكرب وبوار. وكلما قيل انقطعت. تحادوت وامتدت
وميتن قيل تولت. توالت واشتدت. حتى لا يبقى بيت
الا دخلته. ولا سلم الا وصلته. ومن ذلك سبق قاطع
واختلاف شديد وبلاد عام. حتى تغيب الرمم البواري
وتظهر نار عظيمه من قبل المشرق. تظهر في السما ثلاثا
ليال. وخروج ستين كذا ابا. كل يدعي انه مرسل
من عند الله الواحد المعبود. وحسن قرية من
قرية الشام تسمى خريستا. وهدم حائط مسجد الكوفة
ما يلي دار عبد الله ابن مسعود. وطلوع الفجر بالمشرق
يضي القمر ثم يعطف حتى يلتقي كرفاه اويكاده.
وحرة تظهر في السما وتشرق في افقها. وليست حمرة
الشفق المعتاد. وعقد الجسر ما يلي الكرخ بمدينة
السلام. وارتفاع ريح سودا بها. وحسن يهلك
كثير من الانام. ويتو في الفرات حتى يدخل الماعلي
اهل

اهل الكوفة فيخرب كوفتهم. وندا من السما بعد اهل
الارض ويسمى اهل كل لغة بلغتهم. ويسمى قوم من
اهل البوع. وخروج العبيد من طاعات ساداتهم. ه
وصوت في ليلة النصف من رمضان يوقظ النايم ويوقظ
اليقظان. ومجعة في شوال. وفي ذي الحجة حرب
وقتل. وينهب الحاج في ذي الحجة. ويكثر القتل حتى
يجري الدم على الحج. ويهتك المحارم. وتترك الغنيمات
عند البيت المعظم. تنزل العج كل العج. بين حمادي
ورجب. ويكثر الهرج ويطوك بينه اللبث. ويقتل
الثلث ويموت الثلث. ويكون ولاية الامر كل من هم جابرا
ومسي الرجل مومنا ويبيع كافرا. ولحد هذا الكفر مثل
كفران العشير. فانه في بعض الروايات الى ذلك يشير
وانتياب الكفر. وترو لهم جزيرة العرب. وتجهز
الجيش. ويقتل الخليفة. ويشتد الكرب. وينادي
مناد علي سورمستي. ويل للعرب. من شرق اقرب
ومن ذلك رجل من كنده اعرج يخرج من جهة
المغرب مقررون بالوية النصر الايزال ساير الجيوش
وقوة حاشه حتى يظهر علي مصر ومن ذلك اخراب
معظم البلاد حتى تعود حصدا كان تغن بالاسين
واستيلا السفيناتي وجنده علي الكور الحنسر وذبح
رجلها شمي بين الركن والمقام وركود الشمس

وخصوفها في النصف من شهر رمضان **وخسوف**
القمر في آخره عبرة للانام. وتلك ايتان لم تكونا
منذ اخطب الله تعالى ادم عليه السلام وقتل واهل
كثيرة. وقتل ذريح بين الكوفة والحيرة **ومن ذلك**
خروج السعيا بن اكلة الاجاد من الوادي اليابس
وعتوه. وتجنيد الاجناد. ذوي القلوب القاسية
الوجوه العوايس. وتخريب المدارس والمساجد
وتعد يبه كل راح وساجد. واطهار الظلم والفجور
والفساد. وظهر امره وتخلبه على البلاد. وقتل العلماء
والفضلاء والزهاد. مستيحا سفك الدماء المحرمة **ومما**
لله محمد صلى الله عليه وسلم **استد العناد** ومجرى اعاه
النفوس المكرمة. **والحنيف جيشه** بالبيداء ومن تعهرهم
من حاضر وباد. **ويغادرهم** غدره مثله للعباد
ولم يبلغوا ما ملوا. **واخر الفتى** والعلامات قتل
النفوس الزكية **فعنه ذلك** يخرج الامام المهدي بالسيرة
المرضية. **والله اعلم** **باب السادس**
في كيفية بيعة المهدي وتاريخ خروجه وان يبايع
وهو كاره **اخرج** نعم بن حماد والحاكم عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة تجازب القبايل
وعامية ينهب الحجاج فتكون ملحمة حتى يهزمها
ينابيع

فيبايع بين الركن والمقام وهو كاره يبايعه مثل
عدة اهل بدر يرضون عنه ساكن السماء وساكن الارض
واخرج ايضا عن الزهري قال يستخرج المهدي
كارها من مكة من ولد فاطمة فيبايع **واخرج** ايضا
عن جعفر قال يظهر المهدي بمكة عند العشامه راية
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبضه وسيغده **ومما**
وعلامات ونور وبيان فاذا صلى العشا فادي با علي
صوته يقول اذكركم الله ايها الناس ومقامكم
بين يدي ربكم فقد اتخذ الحج وبعث الانبيا واترك
الكتاب **وامر كمران** لا تشركوا بالله شيئا وان تحاقلوا
على طاعته وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم وان تحبوا
ما احب القرات وتحبوا ما امانت القرات وتكونوا اعدوا
على المهدي ووزرا على علي التقوي فان الدنيا قد ان
فناؤها وزوالها واذا نت بانصرام فاني ادعوكم الى
الله والى رسوله والعمل بكتابه واماته الباطل واحيا
سنه فيظهر في ثلثماية وثلاثة عشر رجلا عدد
اهل بدر على غير سعاد **قزع الخريف** رهبان
بالليل اسد بالنهار فيفتح الله تعالى للمهدي ارض الحجاز
ويستخرج من كان في السجن من بني هاشم ويترك اليا
السود بالكوفة فيبعث بالبيعة الى المهدي وبعث
المهدي جنوده في الافاق وبعث الجور اهله ويستقيم

له البلدان ويفتح الله تعالى على يديه القسطنطينية
واخرج ايضا عن بن مسعود قال يبايع المهدي سبعة
رجال علماء توجهوا الي مكة من اقص شتى علي غير بيعاء
قد بايع لكل منهم ثلثمائة وبضعة عشر رجلا فاجتمعوا
بمكة فيبايعونه ويقذف الله تعالى محبته في قلوب
الناس فيسير بهم وقد توجه الي الذين بايعوا السفيا
بمكة عليهم رجل من حزم فاذا خرج بين مكة خلف
اصحابه ومشى في ازار وردا ياتي الحرم فيبايع فيند
به كلب علي بيعته فيستقبله البيعة فيقبله ثم يعتي
المهدي جيوئته لقتاله فيهزمهم ويهزم الله تعالى علي
يديه الروم ويذهب الله تعالى علي يديه الفترين
الشام **واخرج** نعيم بن حماد عن بن مسعود قال اذا
انقضت التجارات والطرق وكثرت الفتى خرج سبعة
نفر علماء من اقص شتى علي غير بيعاء يبايع لكل رجل
منهم ثلثمائة وبضعة عشر رجلا حتى يجتمعوا بمكة
فيلتقي السبعة فيقول بعضهم لبعض ما جاء بكم
فيقولون جينا في طلب هذا الرجل الذي ينبغي ان
يقوي علي يديه الفتى ويفتح له القسطنطينية
قد عرفناه باسمه واسم ابيه وامه وجيشه بمكة
فيثقف السبعة علي ذلك فيطلبونه فيصيبونه بمكة
فيقولون له انت فلان ابن فلان فيقول بل انا رجل

عليه

من

من الانصار حتى يفلت منهم فيصفونهم لاهل الخبر
منه والمعرفة به فيقال هو صاحبكم الذي تطلبون
وقد لحق بالمدينه فيخالفهم الي مكة فيطلبونه بمكة
فيصيبونهم فيقولون له انت فلان ابن فلان وامك
فلانة بنت فلانة وبيك اية كذا وكذا وقد اقلت منا
مرة فمد يدك بنا يعك فيقول لست بصاحبكم
حتى يتغلت منهم فيطلبونهم بالمدينه فيخالفهم الي
مكة فيصيبونهم بمكة عند الركن ويقولون ائتنا
عليك ودما ونا في عنقك ان لم نمد يدك بنا يعك
هذا عسكرا السفياي قد توجه في طلبنا عليهم رجل من
حزم فيجلس بين الركن والمعام فيمد يده فيبايع
له فيلقى الله تعالى محبته في صدور الناس فيصير
مع قوم اسد بالهار ورهبان بالليل **واخرج** ايضا
عبد الله بن عمر وقال حج الناس سريعا ويعترفون
معا علي غير امام فبينما هم نزول عن اذاخذ همة
كالكلب فتارت القبايل بعضهم الي بعض فاقتتلوا
حتى تسيل العقبه دما فيفرعون الي خيرهم
فيا تونه وهو ملصق وجهه الي الكعبة يبكي كاني
انظر الي دموعه فيقولون هلم الينا فلنا يعك
فيقول وحكم كرم من عهد نفضتموه وكرم من دم
سفكموه فيبايع كرها فاذا ادر كتموه فبايعوه

فانه هو المهدي في الارض والمهدي في السما **واخرج**
ايضا عن بن عباس قال يبحث الله المهدي بعد اياس
وحتى يقول الناس للمهدي وانصاره اناس من اهل
الشام عدد هم ثلثماية وخمسة عشر رجلا عدد اصحاب
بدر يثيرون اليه من الشام حتى يستخرجون من
بطن مكة من دار عند الصفا فيبايعونه كرها فيصلي
بهم ركعتين عند المقام ثم يصعد المنبر **وعن محمد**
بن الحنفية رضي الله تعالى عنه قال كما عند علي رضي
الله تعالى عنه فساله رجل عن المهدي فقال علي رضي
الله تعالى عنه هيات ثم عقد بيده تسعا فقال
ذلك يخرج في اخر الزمان اذا قيل للرجل الله الله قيل
فيجمع الله له قزعا كقزع السحاب يولف بين قلوبهم
لا يستوحشون علي احد ولا يفرحون باحد دخل عليهم
على عدة اصحاب بدر لم يسبقهم الا ولون ولا يدركهم
الاخرون وعلى عدة اصحاب طالوت الدين حازوا معه
النهر **واخرج** ايضا عن ابي هريرة قال يبايع المهدي
بين الركن والمقام لا يوقظ نائما ولا يهريق دما
واخرج ايضا عن قتادة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يخرج المهدي من المدينة الي مكة فيسخر
الناس من بينهم فيبايعونه بين الركن والمقام وهو
كاره **واخرج** ايضا عن علي قال اذا خرجت الرايات

السود

السود من السفين التي فيها شعيب ابن صالح يخرج
الناس المهدي فيطلبونه فيخرج من مكة ومعه راية
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصلي بالناس ركعتين
بعد ان يبايع الناس من حروجه لما طال عليهم من
البلاء فاذا فرغ من صلاته انصرف فقال ايها الناس
اخرج البلاء بامة محمد صلى الله عليه وسلم ويا اهل بيته خاض
قبرا وبغي علينا **واخرج** الداعي عن قتادة تجال الى المهدي
في بيته والناس في فتنة يهراق فيها الدم يقال له
قم علينا فيبايع حتى تخوف بالقتل قام عليهم فلا يهراق
بسبب حجة **واخرج** الداعي عن شهر بن حوشب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون في مضامير
صوت وفي شواد مجموعة وفي ذي القعدة تحارب
القبائل **وعلامته بينب الحجاج** وتكون ملحمة عنى بكثرة
في القتل وتسيل فيها الدما حتى تسيل دماهم على
الجمرة حتى يهرب صاحبهم فيوتى بين الركن والمقام
فيبايع وهو كاره ويقال له ان ابيت ضربنا عنقك
يرضى به ساكن الارض وساكن السما **وعن ابي**
جعفر رضي الله تعالى عنه قال يظهر المهدي في يوم
عاشورا وهو اليوم الذي قتل فيه الحسين بن علي
رضي الله تعالى عنها وكان به يوم السبت العاشر
من المحرم قايما بين الركن والمقام وجيريل عن عبيد

وسيكابل عن ساره وتفسير اليه شيعة من اطراف
الارض تطوي لهم طيا حتى يبايعوه في بلادهم الارض
عدلا كما ملبث جورا وظلما **واخرج** نعيم عن ابي قبيل
قال اجتمع على المهدي سنة اربع ومائتين **واخرج**
ايضا عن جعفر قال يقوم المهدي سنة مائتين **واخرج**
نعيم بن محمد بن الحنفية قال يملك بنو العباس حتى
يبأس الناس من الخير ثم تشتت امرهم في سنة
خمس وسبعين فان لم يجدوا الاجر اعقب قاه خلوانه
فانه يكون في الناس شر طويل ثم يزول ملكهم في
سنة سبع وتسعين او تسع وتسعين ويقوم المهدي
في سنة مائتين **قلت وتبجي في آخر هذه الرسالة**
ان المراد بالمائتين بعد الالف **واخرج** نعيم عن عبد
السلام بن مسلم قال انزال الناس خيرا في زمانهم
ينقص ملك بني العباس فاذا انتقض ملكهم لم
يزالوا في فتنة حتى يقوم المهدي والله تعالى اعلم
الباب السابع في اعوان المهدي خليفة
صاحب رايته شعيب ابن صالح التميمي **اخرج** ابو
داود عن علي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج
رجل من وراء النهر يقال له الحارث علي مقدمته رجل
يقال له منصور يوطي او يمكن لا الحمد كما كنت
قريش لرسول الله صلى الله عليه وسلم وجب على

كل



كل يوم من نصره اوقال اجابته **واخرج** ابن ماجه
والطبراني عن عبد الله ابن الحارث بن جندب الزبيدي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج ناس
من المشرق فينوطيون للمهدي سلطانا **واخرج**
احمد والترمذي ونعيم بن حماد عن ابي هريرة رضي الله
تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرج من خراسان رايات سود فلا يروها شي حتى
تنصب بايليا **قال** ابن كثير هذه الروايات السود
ليست هي التي اقبل بها ابو مسلم الخراساني فاستلبت
بها بني امية بل رايات سود اخواتي صحبة المهدي
واخرج نعيم بن حماد والحامد وابو نعيم عن ثوبان
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الرايات
السود فدا قبلت من خراسان فانوها ولو حبا على
الثلج فان فيها خليفة الله المهدي **واخرج** الحسن بن
سفيان وابو نعيم عن ثوبان قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحي الرايات السود من قتل المشرق
كان قلوبهم زير الحديد فمن سمع بهم فليأتهم ولو
حبوا على الثلج **واخرج** بن جرير في تهذيب الآثار
ووفيه ودليلكم الحارث بن جندب امته محمد الحقوه بمكة فانه
المهدي واسمه محمد بن عبد الله يخرج اليه الابرار
من الشام وعصب اهل المشرق كان قلوبهم زير

الحديدي رهبان بالليل ليوث بالهار **واخرج** بن سعد
وابن ابي شيبه عن بن عمر انه قال يا اهل الكوفة انتم
اسعد الناس بالمهدي **واخرج** نعيم بن حماد عن كعب
قال اذا ملك رجل من الشام واخر من مصر فاقتل الشامي
والمصري وسبي اهل الشام قبائل من مصر واقتل رجل
من الشام برايات سود صغار فهو الذي يودي الطاعة
الي المهدي **واخرج** ايضا عن ابي قيس قال يكون باؤيقبه
اثنى عشر سنة وتكون بعد فتنه ثم يملك رجل اسمه
يملأونها عددا ثم يسير المهدي يهودي اليه الجماعة
ويقاتل عنده **واخرج** ايضا عن الحسن ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذكر فلا يلقاه اهل بيته حتى يبعث الله
راية من المشرق سودا من نصرها نصره الله تعالى
ومن خذلها خذله الله تعالى حتى ياتوا رجلا اسمه
كاسي فيولونه امرهم فيؤيده الله وينصره **واخرج**
ايضا عن سعد بن المسيب قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يخرج رايات سود لبني العباس ثم يكثر
ما ساء الله تعالى ثم يخرج رايات سود صغار فتقاتل
رجل من ولد ابي سفيان واصحابه من قبل المشرق يودون
الطاعة للمهدي **واخرج** ايضا عن ابي جعفر قال
تترك الرايات السود التي تخرج من خراسان الكوفة
فاذا ظهر المهدي يملك يده اليه بالبيعة **واخرج**
ايضا

ايضا عن كعب قال علامة خروج المهدي الوية
تقبل من المغرب عليها رجل اعرج من كنده **واخرج**
ابو عثم الكوفي في كتاب الفتى عن علي بن ابي طالب
قال وبها للظالمين فان لله تعالى بها كنوز ليست
من ذهب ومن فضة ولكن بها رجال عرفوا الله حق
معرفته وهم انصار المهدي اخر الزمان **واخرج** ابن مرد
في تفسيره من حديث بن عباس مرفوعا اصحاب الكهف
اعوان المهدي **واخرج** السيوطي وجينية تاجير اصحاب
الكهف الي هذه المدة من جملة ما اكرموا به في محوز واشهر
الدخول في هذه الامه **قلت** قال الشيخ بن حجر
الله تعالى وذكر هذه الاعوان تارة من قبل العراق
وتارة من قبل المشرق لا ياتي انهم من اهل الشام
المصرح به في عدة روايات انتهى **حليمة صاحب**
راية المهدي عليه السلام **اخرج** الطبراني في الاو
عن بن عمر رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم اخذ بيده علي فقال يخرج من صلب هذا فتى
يملأ الارض قسطا وعدلا فاذا رايتهم ذكرا فعليك
بالفتى التميمي فانه يقبل من المشرق وهو صاحب
راية المهدي **واخرج** نعيم بن حماد عن محمد بن الحنفية
قال يخرج رايات سود لبني العباس ثم يخرج من
خراسان اخري سود فلا تنسهم سود وثيابهم بيض

علي مقده من رجل يقال له شعيب ابن صالح من تميم
 يهزمون اصحاب السفيناني يترك بيت المقدس يولي
 للمهدي سلطانة ويمد اليه ثلثماية من الشام يكون
 بين خروجه وبين ان يسلم الامر للمهدي اثنا عشر
 وسبعون شهرا **واخرج** نعيم بن حماد عن الحسن قال خرج
 بري رجل رجة اسم من بني تميم مخزوم كوسج يقال
 له شعيب بن صالح في اربعة الاف ثياب بيض وراياتهم
 سود يكونون علي مقدمة المهدي لا يلقاه احد الا قله
واخرج نعيم بن حماد عن ابي جعفر قال خرج شباب من
 بني هاشم بلفه اليماني خالد من خراسان برايات
 سود بين يدي شعيب بن صالح يقتل اصحاب
 السفيناني فيهم منهم **واخرج** ايضا عن كعب بن علقمة
 قال خرج علي لوا المهدي علام حدث السن خفيف
 اللحية اصغر لو قابل الجبال لهدها حتى يترك ايليا
واخرج ايضا عن علي قال خرج رايات سود فبتنا
 السفيناني فيهم شباب من بني هاشم في كفة اليسري
 خالد وعلي مقدمته رجل من بني تميم يدعي شعيب
 بن صالح يهزم اصحابه **واخرج** ايضا عن عمار بن
 ياسر قال اذا بلغ السفيناني الكوفة وقتل اعوان
 محمد خرج علي المهدي علي لواينه شعيب بن صالح **واخرج**
 ايضا عن عبد الله بن شريك قال مع المهدي راية
 رسول

رسول الله صلي الله عليه وسلم المخلد **واخرج** ايضا عن
 بن سيرين قال علي راية المهدي مكتوب البيعة لله
واخرج ايضا عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه
 قال اذا خرجت جنل السفيناني الي الكوفة وبعث في
 طلب اهل خراسان وخرج اهل خراسان في طلب المهدي
 فيلتي هو والهاشمي برايات سود وعلي مقدمته شعيب
 بن صالح فيلتي هو والسفيناني في باب اصطر فتكون
 ملحمة عظيمة فتظهر الرايات السود وتهرب جنل السفيناني
 فعند ذلك يتمي الناس المهدي ويطلبونه والله اعلم
الباب الثاني في فتح البلدان العظيمة
 في ايامه هذه الثلاثة القسطنطينية والرومية
 والقطاع ذكر في عقد الدرر انما سميت القسطنطينية
 التي تكتب الي منبج وهو قسطنطين الملك وهو اول
 من اظهر دين النصارية ولها سبعة اسوار السور
 المحيط بالسنة احدي وعشرين ذراعا وبنه ما ية بنا
 وعرض السور الاخير الذي يلي البلدة عشرة اذرع
 وهو على خليج يصب في البحر الرومي وهي متصلة ببلاد
 الروم والاندلس **وانار رومية** هي ام بلاد الروم
 فكر من ملكها يقال له الباب وهو الحاكم علي دين
 النصارية بمنزلة الخليفة في المسلمين وليس في بلاد
 المسلمين مثلها كثيرة العجايب وتفصيل هذه العجايب

ذكر في الكتاب المذكور فليطالع هناك **دروري** عن
حذيفة بن اليمان رضي الله تعالى عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم في قصة المهدي عليه السلام وفتحة
الرومية انه قال ثم يكبرون عليها اربع تكبيرات
تسقط حائطها وانما سميت رومية لانها كرماتة من كرم
الخلق فيعتلون ستمائة الف ويخرجون منها علي حد
بيت المقدس والتابوت الذي فيه السكينه وما يد
بني اسرائيل ورضاة الالواح وعصى موسى ومنبر
سليمان وقخيران من المن الذي انزل الله عز وجل
على بني اسرائيل استد بياضنا من اللبن فيستخرجونه ويروونه
الي بيت المقدس ثم يسرون حتى ياتوا مدينة
يقال لها القاطع وهي علي البحر الاحمر جاريه يعني
السفن فيه **قيل** يارسول الله ولم لا يحمل جارية
قال لانه ليس له قعر وانما يمرون من خلجاس من ذلك
البحر جعله الله عز وجل منافح لبني ادم لها قعر فهي
تخل السفن لها ستون وثلاثماية باب يخرج من كل باب
الف مقاتل يكبرون عليها اربع تكبيرات تسقط حائطها
ينقضون ما فيها ثم يقيمون فيها سبع سنين ثم ينتقلون
نفا الي بيت المقدس فيبلغهم ان الدجال قد خرج من
يهود اجدان المخرجه الامام ابو عمرو الداعي في سنة
وعن امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله تعالى

عنه

عنه في قصة المهدي قال ويتوجه الي الافاق فلا يبقى
مدينة دخلها ذوالقرنين الا ادخلها واصحابه وابي
جبار الا هلك علي يديه ويشفي الله تعالى علي يديه
قلوب اهل الاسلام ويحل علي بيت المقدس وياتي
مدينة فيها الف سوق في كل سوق مائة الف وكان يقفها
ثم ياتي مدينة يقال لها القاطع وهي علي البحر الاخضر
الحيط بالدينا ليس خلفه الا امر الله عز وجل حول المدينة
الف ميل وعرضها خمسمائة ميل فيكبرون الله عز
وجل ثلاث تكبيرات تسقط حائطها فيقتلون بها
الف مقاتل ثم يتوجه المهدي من مدينة
القاطع الي القدس الشريف بالف مراكب فينزلون
بشام فلسطين بين عكا وصورة غزه وعملاق فيخرجون
ما بها معهم الثواب ويترك المهدي بالقدس الشريف
حتى يخرج الدجال وينزل عيسى ابن مريم فيقتل
الدجال انتهى كلام عقدة الدرر الي هنا باختصار ومن
اراد تفصيل هذا المداين الثلاث فليطالع هناك
واخرج بن جرير في تفسيره عن السدي في قوله ومن
الظلم من منع مساحد الله ان يذكر فيها اسمه وسعي
في خرابها قال هم الروم وكانوا ظاهروا تحت نصر علي
خواب بيت المقدس وفي قوله تعالى اولئك اكان
لهم ان يدخلوها الا يخافين قال فليس في الارض

عنه

روى يدخل اليوم الا وهو خائف ان يضرب عنقه
او قد احيى باء الجزية فهو يودى **وفي** قوله تعالى في
الدين اخزي **قال** اما خزيهم فانه اذا قام المهدي
وفتح القسطنطينية كذلك الخزي **واخرج** ابن ماجه
وابو نعيم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطوله الله
حتى يملك رجل من اهل بيتي يفتح القسطنطينية
وجبل الذهب **واخرج** الخطيب في المتفق والمتفرق
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تخمس الروم تغدر ووال من عترتي اسمه يوم الحز
اسمي فيقبلون بما كان يقال له العاق فيقتلون
فيقتل من المسلمين الثلث او نحو ذلك ثم يقتلون اليوم
الاخر فيقتل من المسلمين نحو ذلك ثم يقتلون اليوم
الثالث فيكون على الروم فلا يزالون حتى يفتحوا
القسطنطينية فيتأهروهم يغصبون فلان لا ترسة اذ
اتاهم صاوخ ان الدجال قد خلفكم في ذرايعكم **واخرج**
نعيم بن حاد عن اركاد قال يترك المهدي بيت المقدس
ثم يكون خلف من اهل بيته بعده بطول مدتهم ويحرق
حتى يصلون الناس على بني العباس فلا يزال الناس كذلك
حتى يغزوا مع واليهم القسطنطينية وهو رجل صالح ياتي
الي عيسى ابن مريم ولا يزال الناس في دخالهم يتقصد

ملك

ملك بني العباس فاذا انقض ملكهم لم يزلوا في
الفتن حتى يقوم المهدي **واخرج** ابو عمر والدايني في
سنة عن بن شاذان قال انما سمي المهدي لانه يهدي
الي جبل من جبال الشام يستخرج منها اسفار التوراة يحتاج
بها اليهود فيسلم علي يديه جماعة من اليهود **واخرج**
نعيم عن سلمان ابن عيسى قال بلغني انه علي يد المهدي
يظهر تابوت السكينه من حيرية طبرية حتى يحمل
فيوضع بين يديه بيت المقدس فاذا نظرت اليهود
اسلمت الا قليلا منهم **واخرج** نعيم بن حاد عن كعب
قال المهدي يبعث بقتاد الروم يعطي فقه عشر
يستخرج تابوت السكينه من غار انطاكية **واخرج** ايضا
عن كعب قال انما سمي المهدي لانه يهدي لامر قد جفى
يستخرج التابوت من ارض يقال لها انطاكية

الباب التاسع في اجتماع المهدي مع
عيسى عليها السلام وبقيّة اخبار عيسى عليه السلام
مذكورة في خاتمة الكتاب **اخرج** نعيم عن ابي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منا الذي يصل
عيسى بن مريم خلفه **واخرج** ابو نعيم عن جابر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يترك عيسى بن مريم
فيقول اميرهم المهدي تعال صل بنا فيقول لا وان
بعضكم على بعض امرا تكرمه الله هذه الامّة

الاتزان طائفة من ائمتي يعاقلون علي الحق طاهرين
الي يوم عليه القيامه **ينزل عيسى** ابن مريم فيقول امهم
تعاذ صل بنا فيقول لا ان بعضكم امير تكممة الله هذه
الامة **احمد** **وسلم** **وابن حريز** **وابن جابر** **عن جابر**
بن عبد الله **كيف انتم** اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم
منكم البخاري **وسلم** عن ابي هريرة **واخرج** ابو نعيم عن ابن
عباس قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم لمن يهلك
امه انا بنها ولها وعيسى بن مريم في اخرها والمهدي
في وسطها **قلت** قال الشيخ بن حجر تنسخ الله تعالى في
مدته في تاليقده القول المختصر في علامات المهدي المنتقم
واريد بالوسط قريب اخرها حتى لا ياتي بقية الروايات
المرححة بانه في اخرها ولتقدمه يسيرا على عيسى ومن
بانه وسط **وعيسى** بانه اخر انتهى **واخرج** بن ماجه
والروياتي **وابن خزيمة** **وابوعوانه** **والحاكم** **وابو نعيم** **و**
واللقطلة عن ابي امامة **قال خطبنا** رسول الله صل
الله عليه وسلم وذكر الدجال وقاد فتنتي المدينة الحنت
منه كما ينفي الكير حنت الحديد ويدعي ذلك اليوم يوم
الخلاص **قالت** ام شريك فاين العرب يا رسول
الله يومئذ قال هم يومئذ قليل وجلهم بيت المقدس
وامامهم المهدي **رحل صالح** بينما امامهم قد تقدم يصلي
بهم الصبح اذ نزل عليه عيسى ابن مريم وقت الصبح

ينرجح

٣٤
ينرجح ذلك الامام ينكح من مشي القرهقري ليتقدم
عيسى فيضح عيسى يده بين كتفيه ثم يقول له تقدم
فصل فانا لك ائمت فيصلي لهم امامهم **واخرج** بن ابي
شيبه في المصنف عن بن سيرين قال المهدي من هديه
المهد الامه وهو الذي يوم عيسى بن مريم عليه السلام
واخرج يعقوب بن حماد عن عبد الله بن عمرو قال المهدي
الذي ينزل عليه عيسى بن مريم ويصلي خلفه عيسى **واخرج**
ابو عمرو والداني في سننه عن حذيفة قال قال رسول
الله صل الله عليه وسلم بلغت المهدي وقد نزل عيسى ابن
مريم كما ناطق من شجرة فيقول المهدي تقدم صل
بالناس فيقول عيسى ائمت الصلاة ائمت الصلاة
خلف رجل عن كذي وكذا **واخرج** ابو عمرو والداني
في سننه عن جابر ابن عبد الله قال قال رسول الله
صل الله عليه وسلم **الاتزان** طائفة من ائمتي يعاقل علي
الحق حتى ينزل عيسى ابن مريم عند طلوع العجزة بيت
المقدس ينزل على المهدي فيقول تقدم يا بني الله
فصل بنا فيقول هذه الامة امرا بعضهم على بعض
واخرج يعقوب بن كعب قال حاصر الدجال المؤمنين
بيت المقدس فيصيحهم جوع شديد حتى ياكلوا اوتار
قيسهم من الجوع فيبيناهم كوكبا اذ سمعوا صوتا من
الجلس فيقولون ان لهذا الصوت رجل شعبان ينتظرا

فاذا بعيسى ابن مريم تتقام الصلاة يترجع امام
المسلمين المهدي فيقول تقدم فلك اقم الصلاة هـ
فينصلي بهم تلك الصلاة ثم يكون عيسى اماما بعده
واخرج نعيم عن بن عباس قال المهدي منا يدفعنا
الي عيسى بن مريم **الباب العاشر**
في مائة ملكه **اخرج** ابو يعلى عن ابي هريرة قال حدثني
خليلي ابو القاسم صبي الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى تخرج عليهم رجل من اهل بيتي فيضنهم حتى يرجع
الحق قلت وكم ملكه قال خمسا واثني **واخرج** ابو
نعيم عن ابي سعيد قال قال النبي صبي الله عليه وسلم
لا تنقضي الدنيا حتى يملك الارض رجل من اهل
بيتي بملا الارض عدلا كما ملئت قبله جورا يملك
سبع سنين **واخرج** نعيم بن حاد عن اربعة قال سمع
المهدي اربعين عاما **واخرج** ايضا عن بقية ابن الوليد
قال حياة المهدي ثلاثون سنة **واخرج** ايضا عن محمد
بن جبير عن ابيه قال يملك المهدي سبع سنين وشهر
واياما **واخرج** ايضا عن دينار بن دينار قال بقا
المهدي اربعون سنة **واخرج** ايضا عن الزهري
قال يعيش المهدي اربع عشرة سنة ثم يموت موتا
واخرج ايضا عن علي قال يلبس المهدي امرالناس
ثلاثين او اربعين سنة **قلت** ذكر الشيخ بن حجر



في رسالته التي سماها القول المختصر في علامات
المهدي المنتظر ان رواية سبع سنين هي والثروا شهر
ويمكن الجمع على تقدير صحة جميع الروايات المذكورة بان
ملكه متفاوت الظهور والقوة يحمل التقدير بالاكثر
من السبع كالاربعين علي انه باعتبار مدة الملاء من حيث
هو وبالسبع او باقل منها علي انه باعتبار غاية ظهوره
وقوته ويخبر العشر من علي انه امر وسط بين الابد
والانها انتهى **الباب الحادي عشر**
في موت المهدي عليه السلام وذكر احوال تقع بعده
اخرج نعيم بن حاد عن سليمان بن عيسى قال بلغني
ان المهدي يملك اربعة عشر سنة بيت المقدس ثم
يموت ثم يكون من بعده رجل من قوم تبع يقال له
المنصور يملك بيت المقدس احدى وعشرين سنة
ثم يقتل ثم يملك المولى ثلاث سنين ثم يقتل
ثم يملك المولى يملك ثلاث سنين ثم يقتل ثم يملك
بعده هشيم المهدي ثلاث سنين واربعه اشهر وعشرون
ايام **واخرج** الطبراني في الاوسط وابو يعيم عن
ابي سعيد الخدري سمعت رسول الله صبي الله عليه
وسلم يقول يخرج الكذاب رجل من اهل بيتي يقول
بشيء يتروك الله له القطر من السماء ويخرج الارض
من بركتها عملا الارض منه قسطا وعدلا كما ملئت

Copyrighted material

جورا وظلما ويعد علي هذه الامه سبع سنين ويترك
بيت المقدس **واخرج** الطبراني في الكبير وابن مندوة
وابو يعين وابن عساکه عن قيس ابن جابر عن ابيه
عن جده ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال ستكون
من بعدي خلفا ومن بعد خلفا امرا ومن بعد الامرا
ملوك جابره ثم يخرج رجل من اهل بيتي يملأ الارض
عدلا كما ملئت جورا ثم يعمر القحطاني فوالذي بعثني
بالحق ما هو دوني **واخرج** بخيم بن حماد عن ابي
قال يموت المهدي ثم يلي الناس بعده رجل من اهل
بيته منه خير وشرو وشرة اكثر من غيره يغضب الناس
ليدعوهم الي الفرقة بعد الجماعة بقاوه قليل بثور به
رجل من اهل بيته يقتله **واخرج** ايضا عن الزهري
قال يموت المهدي موتا ثم يصير الناس بعده في سنة
ويقبل اليهم رجل من بني مخزوم يبايع له فيمكث
زمانا ثم ينادي مناد من السماء ليسم الناس ولا جان
بايعوا فلانا ولا ترجعوا على اعدائكم بعد الهجرة فينظر
فلا يعرفون الرجل ثم ينادي ثلاثا ثم يبايع المنصور
يسير الي الخزومي فيبصر الله عليه فيقتله ومن معه
واخرج ايضا عن كعب قال يتولي رجل من بني
مخزوم ثم رجلا من الموالي ثم يسير رجل من العرب
جسيم طويل عريض مابين المنكبين فيقتل من لقيه

حي

حتى يدخل بيت المقدس يموت موتا مثلرا ثم يكون
الدينا شرا مما كانت ثم يلي بعده رجل من مضر يقتل
اهل الصلاخ طلوم عشوم ثم يلي من بعد المضر اليماني
القحطاني يسير بسيرة المهدي وعلي يديه يفتح مدينة
الروم **واخرج** ايضا عن الزهري قال يموت المهدي
موتاً ثم يصير الناس بعده في سنة ايضا عن الوليد
عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلي الله عليه
وسلم ما القحطاني بدون المهدي **واخرج** ايضا عن عبد
الله ابن عمرو قال بعد الجابرة الجابرة ثم المهدي
ثم التصوري ثم السلام ثم امير العصب **واخرج**
ايضا عن ابن عمر قال يا محتررا لمن تقولون ان
المنصور منك فوالذي نفسي بيده انه لقرشي ابوه
ولو اشنا ان اسميه الي اقصى جهنم لفعلت **واخرج**
ايضا عن قيس بن جابر الصدي في ان رسول الله صلي
الله عليه وسلم قال سيكون من اهل بيتي رجلا يملأ الارض
عدلا كما ملئت جورا ثم من بعده القحطاني والذي
نفسى بيده ما هو دوني **واخرج** ايضا عن عبد الله
بن عمرو قال ثلاث امرا يتوالون يفتح الله الارض
كلا عليهم صالح الجبارة ثم الموج ثم ذوالعصب
يمكثون اربعين سنة ثم لا خير في الدنيا بعدهم
واخرج ايضا عن كعب قال يكون بعد المهدي خليفة

من اهل اليمن من قحطان اخذ المهدي في دينه جعل
بجمله وهو الذي يفتح مدينة الريم ويصيب غنا يمهنا
واخرج ايضا عن اراطاه قال يكون بين المهدي وبين
الريم هدنة ثم يهلك المهدي ثم يلي رجل من اهل
بيته بعد قليل ثم يقتل **واخرج** ايضا عن اراطاه
قيس بن جابر الصدقي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال القحطاني بعد المهدي وما هو دونه **واخرج**
ايضا عن اراطاه قال بلغني ان المهدي يعيشتان يعني
عاما ثم يموت علي فراسه ثم يخرج رجل من قحطان مشقوا
الاذنن علي سيرة المهدي بقاؤه عشرين سنة ثم يموت
قتلا بالسلاح ثم يخرج رجل من اهل بيت النبي صلى
الله عليه وسلم ومهدي حسن السيرة يجزوا مدينة تبصر
وهو اخر اميرمة محمد صلى الله عليه وسلم ثم يخرج في زمانه
الرجال ويتولد في زمانه عيسى ابن مريم **واخرج**
يعني عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال وجدت
في بعض الكتب يوم اليرموك ابو بكر الصديق اصبتم
اسمه عمر الفاروق قرن من حديد اصبتم اسمه غلام
ذو النورين او في كفلين من الرحمة لانه قتل فظلوما
ثم يكون سفاح ثم يكون منصور ثم يكون الامين
ثم يكون مهدي ثم يكون ميتين وسلام يعني صلاحا
وعائنه ثم يكون امير العصب ستة منهم من ولد كعب

ابن

ابن لوي ورجل من قحطان كلهم صالح اليري مثله
واخرج يعني عن عبد الله بن عمرو قال يكون الجبار بن
الحاجر جبر الله تعالى به امه محمد صلى الله عليه وسلم
ثم المهدي ثم المنصور ثم السلام ثم امير العصب
من قدر بعد ذلك علي الموت فليمت **واخرج** ابو الحسين
ابن المناوي في كتاب الملاحم عن سالم بن ابي الجعد
قال يكون المهدي احدي وعشرين سنة ثم يكون
اخر من بعده وهو دونه وهو صالح تسع سنين
قلت قال الشيخ بن حجر الهيتمي رضي الله تعالى
عنه في كتابه القول المختصر في علامات المهدي المنتظر
هذه اختلافات متعارضة في تعدد المهدي ومن
يلي بعده والذي يتعين اعتقاده ما دل عليه الظاهر
الصحيح من وجود المهدي المنتظر لذلك الذي
يخرج الرجال ويعيشتان في زمانه وانه المراد حيث
اطلق المهدي والمزكورون قبله لم يصح فيهم شيء بعده
صالحون ايضا لكن ليسوا مثله فهو الاخير في الحقيقة
انتهى والله اعلم بالصواب **الباب الثاني عشر**
في المتفرقات وذكر الثغرات من انهم المهديون
اخرج يعني عن حماد بن عمار عن النبي صلى الله تعالى
عنها انه قال لان الحنفية المهدي الذي يقولون
كما يقال الرجل الصالح اذا كان الرجل صالحا قيل له

المهدي **واخرج** ابوبكر الاسكان في فوائده الاخبار
عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من كذب بالرجال فقد كفر ومن كذب بالمهدي
فقد كفر **قال** الشيخ بن حجر فصح الله تعالى في مدونه
اي حقيقة كما هو المتبادر من اللفظ لكن ان كان نكده
بالسنة او الاستتار به او للزعمه عنها فقد قال **اعمتنا**
وغيرهم لو قيل لا انسان قص الطفارك فانه سنة
فقال لا افعله وان كان سنة وعنه عنها كلفوا اي
بمثله هنا انتهى كلامه **وفي الفردوس** من حديث
بن عباس مرفوعا المهدي طاروس اهل الجنة **وعن**
ابن جعفر محمد بن علي عليها السلام قال يكون لصا
المهدي عليه السلام غيبة في بعض هذه الشهاب
واومي بيده الي ناحية ذي طود حين اذا كان قبل
خروجه انتهى المولي الذي يكون معه حتى يلقى بعض
اصحابه فيقول كيف انتم لورايتهم صاحبكم فيقولون
والله لو ياروا الحيا لنا وبها معه ثم ياتيهم من
القابلد فيقول استبروا الي من روستا يكم عشرة
فيستبرون له فينطلق بهم يلقوا اصحابهم وبعد هم
اللهم التي قلها **وعن** ابني عبد الله الحسين بن علي
عليه السلام قال لصاحب هذا الامر يعني المهدي
عليه السلام غيبتان احدهما طول حتى يقرب بعضهم

فات

مات وبعضهم ذهب ولا يطلع على موضع احد من
ولي ولا غيره الا المولي الذي يلي اموره **واخرج** ابو نعيم
وابوبكر بن المقرئ تخرج المهدي من قرية يقال لها
الكوفة **قال** نعيم بن طريف صنوه عن محمد بن سيرين
انه لرفتنه تكون فقال اذا مات ذلك فاجلسوا
في بيوتكم حتى تستمروا على الناس بخير من ابني بكر وعمرو
قال قد كان يفضل على بعض الانبياء عليهم السلام
قال مولف كتاب العرف الوردية في اخبار المهدي
في هذا ما فيه **وقد قال** ابن ابي شيبة في المصنف
في باب المهدي حدثنا ابو اسامة عن عوف بن محمد
هو بن سيرين قال يكون في هذه الامة خليفة
لا يفضل عليه ابوبكر وعمر **قال** المؤلف المذكور هذا
اسناد صحيح وهذا اللفظ حق من اللفظ الاول
والاوجه عندي تاويل اللفظين علي ما اول عليه
حديث بل اجر حسين منكم لشدة الفتن في زمان
المهدي وخالوا الروم باسرها عليه ومحاصرة الدجال
له وليس المراد بهذا التفضيل المراجح الي زيادة
الثواب والرفعة عند الله تعالى فالاحاديث الصحيحة
والاجماع على ان ابابكر وعمر افضل الخلق بعد النبيين
والمرسلين **واخرج** نعيم عن ابن الوليد بن مسعود
قال سمعت رجلا يحدث يوما فقال المهديون ثلاثة

مهدي الحيز عمر بن عبد العزيز ومهدي الدم وهو
الذي تسكن عليه الدماء ومهدي الدين عيسى بن مريم
واخرج ايضا عن كعب قال مهدي الحيز خرج بعد السقا
واخرج بن ابي شيبة عن حكيم بن سعد قال لما قام سليمان
فاظهر ما اظهر **قلت** لابي يحيى هذا المهدي الذي
يذكر قال لا **واخرج** بن ابي شيبة عن ابراهيم بن حنيفة
قال قلت لكاورس عمر بن عبد العزيز هو المهدي قال
هو مهدي وليس به انه يستكمل العدل كله **واخرج**
الحاملي في اماله عن ابي جعفر بن محمد بن علي ابن
الحسين قال يزعمون اني انا المهدي واني لا احردون
ما يدعونني **واخرج** يعقوب بن خالد بن سمير قال هرب
موسى بن طلحة ابن عبيد الله ابن المختار الي البصرة
وكان الناس يرون في زمانه انه هو المهدي **وقال**
ابن سعد في الطبقات ان الواقي قال سمعت
مالك بن انس يقول خرج محمد بن عجلان مع محمد
بن عبد الله بن حسين حين خرج بالمدينة فلما قتل
محمد ابن عبد الله وولي جعفر بن سليمان بن علي
المدينة بعث الي محمد بن عجلان فاتي به فبكته وكلمه
كلاما شديدا وقال خرجت مع الكذاب فلم يتكلم محمد
بن عجلان بكلمة الا انه حرك شفتيه لا يدري ما هو
فيظن انه يدعوا فقام من حضر مع جعفر ابن سليمان

من

من قرا اهل المدينة واسرا فهم فقالوا اصل الله الاكبر
محمد بن عجلان فقيه اهل المدينة وعابدها وانما شئبه
عليه وطن انه يمكن المهدي الذي جات فيه الروايات
فلم يزلوا يطلبون اليه حتى تزكده فولي محمد بن عجلان
منصرفا لم يتكلم بكلمة حتى اتي منزله **تنبيهات**
من العرف الوردية في اخبار المهدي الاول عتدا بوا
داود في سنده بابا في المهدي واورد في صدره حديث
جابر بن سمرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال
هذا الدين قائما حتى يكون اثنان عشر خليفة كلهم من
قويش فاشار بذلك الي ما قاله العلماء ان المهدي اخذ
الاثنى عشر فانه لم يقع الي الان وجود اثني عشر
اجتمعت الامة على كل منهم **الثاني** روي ابن ماجه
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يرد
الامر الا لله ولا الدين الا لادبا ولا الناس الا للحيا
والقوم الساعة الاعلى شوار الناس ولا مهدي الا
عيسى بن مريم **قال القطبي** في التذكرة اسنا
صعيف والاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في التخصيص
علي خروج المهدي من عترته من ولد فاطمة ثابتة
اصح فالحكم بها دونها **قال** ابو الحسن محمد بن الحسين
بن ابراهيم بن عاصم السجزي قد تواترت الاخبار
واستفاضت بكثرة رواياتها عن المصطفى صلى الله عليه

وسلم يحيى المهدي وانه من اهل بيته وانه سيمسك
سبع سنين وانه يلا الارض عدلا وانه يخرج مع عيسى
عليه السلام فيساعده على قتل الدجال باب ادبار
فلسطين وانه يوم هذه الامة وعيسى يصلي خلفه
في طول من قصته وامره **قال** القطبي وتحل ان
يكون قوله عليه الصلاة والسلام والمهدي الاعيبي
اي المهدي كائلا معصوما ولا عيبي قال وعلى هذا
تصح الاحاديث ويرفع التعارض **وقال**
ابن كثير هذا الحديث فيما يظهر ببادي الراي
مخالفا للاحاديث الواردة في اثبات مهدي غير
عيسى ابن مريم وعند التأمل لاثنائي بل يكون المراد
من ذلك ان المهدي حق المهدي هو عيسى ولا ينبغي له
ان يكون غير مهديا ايضا **الثالث** القطبي في
التذكرة ان المهدي يخرج من المغرب الاقصى في قصة
طويله ولا اصل لذلك والله سبحانه وتعالى اعلم
الباب الثالث عشر في فتاوي
علماء العرب من اهل مكة المشرفة في شأن المهدي
الموعود في آخر الزمان وهذه صورة السؤال
اللهم ارزنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارزنا الباطل
باطلا وارزقنا اجيابه ما تقول السادة العلماء
ائمة الدين وهداة المسلمين ايدى لهم الله تعالى

مروج

بروح القدس في طائفة اعتقدوا شخصا من بلاد
الهند مات سنة عشرة وتسمايه ببلد من بلاد الحجر
تسمى فره انه هو المهدي الموعود آخر الزمان وان من
انكر هذا المهدي الميت فقد كفر ثم احكم من افكر
المهدي الموعود افتونا رضي الله تعالى عنكم وكان
هذا الاستفتاء في سنة اثنين وخمسين وتسمايه
فاقني الشيخ العلامة احمد بن حجر الشافعي نسح الله
تعالى في مدونه احمد الله رب العالمين وصلى الله على
سيدنا محمد وال وصحبه وسلم اللهم ارزقنا هداية
لا اختلف فيه من الحق باذنك وتوفيقنا للصواب اعتقا
هو لا الطائفة باطلية وجهل صريح وبدعة شنيعة
وضلالة فطبيعة **اما الاول** فلما لفته لصراخ
الاحاديث المستفيض المتواترة بان من اهل بيت
النبي صلى الله عليه وسلم وان يملك الارض شرقا وغربا
وكلاهما عدلا لم يسمع بمثله وانه يخرج مع عيسى
الله عليه وسلم فيساعده على قتل الدجال باب
بارض فلسطين قريب بيت المقدس وانه يوم هذا
الامة وان عيسى بن مريم يصلي خلفه وانه يدوح
السمياني وانه خصني بجيشه الذي يرسل به الهدى
بالسدا بين مكة والمدينة فلا يخرج منهم الا اثنتان
وعبر ذلك من العلامات الكثرة وقد اوردتها

مطلب
من مائتي
علامة

بتأليف سميت القوال المختصر في علامات المهدي
المنتظر ذكرت فيه خواص مائتي علامة لم يميزها
عن غيره جاءت عنه صلى الله عليه وسلم وعن أصحابه
وتابعيه جمعة من كتب الأئمة المولفة علي سعتها
وكثرة أحاديثها وطرفها وما ينشأ من الآثار الكثيرة والعجائب
الشهيرة فكل ذلك يفيد هو لا الطائفة المعتقدين
في ذلك الميث انه المهدي الموعود المنتظر ويكفي بهم
ويقضي جهلهم بالسنة العزراء وبعنادهم وانكارهم لما
وردت به وهذا الميث لم يوجد فيه ادني شبهة تحمل
ذا عقل بحالته السنة علي ان يعتقد فيه ذلك **واما**
الثاني فلانه يترتب عليه تكثير الأئمة المصيرين في
كبرهم بما يستلزم انكار ان ذلك الميث هو المهدي بل
يلزم عليه تضليل الأمة لانهم باختيار ما اثر عنهم من
كلماتهم فيه منكرون ان ذلك الميث هو المهدي ومن
كفر مسلما لدينه فهو كافر يضرب عنقه اذ لم يثبت تجدد
اسلامه ومن كفر الصحابة او ضللا الأمة فهو كافر فهو لا
المحددون الضالون ان صرحوا بشي من هذه اللوازم
المكفرة كانوا كفارا مرتدين مارقين من الدين تعالى
الاسم ايد الله بسيفه عدله معالم الدين وايا د
بصادق هيمته وانتصاره للشرعية المحمدية طوائف
الافكار والمفسدين ان تجري علي هؤلاء الطائفة

ما ذكرناه من احكامهم وبيننا من تبايحهم واوهامهم
وان يشهد عليهم انواع العقوبة حتى يرجعوا للحق
ويعترفوا بالصدق **واما الثالث** وهو لازم ما قبله
فان كان لانكارهم السنة راسا فهو كفر يقتضي عليه
يلكوههم وردتهم فيقتلون كما مر وان كان لا لانكار
لها وانما هو محض عناد الأئمة الاسلام وجهابذة الا
ومصاييح الهدي وجزوم الظلام فهو يقتضي تعزيرهم
البليغ واهانتهم بما يراه الحاكم لابقا تعظيم جرمهم
وقيح طريقتهم وفساد طريقتهم عقيدتهم من جسوس
وصرف وصفح وغيرها ما يترجى عنهم عن هذه القبائح
ويكفرهم عن تلك القضايح ويرجعهم الي الحق رغما علي
انافهم ويردهم الي اعتقاد ما ورد به الشرع ردعا
عن كفرهم والله سبحانه وتعالى ولي الهداية
والتوفيق واليه المراجعة في ان سمخنا مراتب
الاتباع والمصدق ومعالمة العرفان والحقيق انه
جواد كريم روف رحيم **قال ذلك وكتب**
فقير عفو ربه وكرمه الملبثي الي بيته وحرمة
احد بن حجر الشافعي عن الله تعالى عنه وعن مشايخه
روالديه حامدا ومصليا مسلما علي بيته محمد وآله
وصحبه وسلم ومحسبا ومحوقلا ومغوضا ومسلما
وانتي الحنفي أحمد لله ربنا انتا من لدنك

Copyrighted King University

رحمة وهي لنا من امرنا شدا اعتقاد هذه الطائفة
المذكورة المحكي عنهم هذه الامور الشنيعة والاحوال المنكرة
القطيعة باطل لا اصل له ولا حقيقته وبجرحهم اسد
الفتح ورد عنهم اسد الردع لمخالفة اعتقادهم ما وردت
به النصوص الصحيحة والسنن الصحيحة التي تواترت
الاجازة واستفاضت بكثرة رواها من ان المهدي رضى
الله تعالى عنه الموعود بظهوره في اخر الزمان يخرج مع
سيدنا عيسى علي نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام
ويساعد عيسى علي قتل الدجال وانه يكون له علامات
قبل ظهوره **منها** السعياني وخسوف القمر في شهر رمضان
وردا ايضا انه يحسف في شهر رمضان مرتين وكسوف
الشمس في الرضون من رمضان علي خلاف ما جرت به
العادة عند حساب الخوم كل ذلك لم يقع ذلك عدم
ظهور شي من هذه العلامات المنصوص عليها علي نسا
اعتقادهم وغلط امرهم ولا يجوز تكفيرهم لاحد من
المسلمين فان كفروا المخالفين لما اعتقدوه واعتقدوا
كفرهم بسبب انهم خالفوا معتقدهم الباطل فقد اعتقدوا
دينه كفرا فليكفر ويجري عليه احكام الكفر من الاستتابة
او القتل والله ولي من نفع الحق وقام وقح اهل الظلم
ومن تدرع به **قال ذلك** وكتبه الفقير الي الله تعالى
احد ابوالسرور ابن الدنيا الحنفي عامله بلطفه الحنفي

حامدا

حامدا مصليا مسلما مفوضا متوكلا **وافتي المالك**
الحمد لله وحده ما سئل الله لاقوة الا بالله اعتقادهم
هو الاطايعة في الرجل الميت انه المهدي الموعود بظهوره
في اخر الزمان باطلا للاحاديث الصحيحة الدالة علي
صفة المهدي وصفة خروجه وما يتقدم بين ذلك
من الفتن كظهور السفيناني والحنسفي بالجيش الذي
يخرج لمحاربة بالبيداء وخسوف الشمس في نضو شهر
رمضان وخسوف القمر في اوله وغير ذلك من الفتن
والاحاديث الدالة علي كون المهدي يملك الارض
ويظهر الدجال في ايامه الي غير ذلك ولم توجد
هذه الامور في الرجل الميت المذكور فظهر ان اعتقادهم
فيه انه المهدي باطل لا اصل له واما اعتقادهم ان
من انكر كونه المهدي فقد كفر بذلك فان صحوا
باعتقاد كفر جميع المسلمين المخالفين لمعتقدهم وراوا
انهم خرجوا من الاسلام بذلك وصاروا كفرا لذلك
فقد كفروا بهذا الاعتقاد الباطل فيستأبوا فان ابوا
والاقتلوا وسأل الله العاقبة من الرنج والصلال
وسأله الثبات علي الاسلام في جميع الاحوال بحاجه
سيد المرسلين صلي الله عليه وسلم علي الم وصحبه اجمعين
وافتي الحنفي الحمد لله اللهم اهدنا لما اختلف فيه
من الحق باذنك لا ريبه في فساد هذا الاعتقاد لما

Copyrighted by www.Sajid.org

اشتمل عليه من مخالفة الاحاديث الصحيحة بالعناء
فقد صرح عنه صلى الله عليه وسلم كما رواه الثقات عن
الرواه انه اخبر خروج المهدي في احد الزمان وذكر
مقدمات لظهوره وصفات في ذاته وامورا تقع في
زمانه من اعظمها ما لا يمكن لاحد دعوي انه وقع وهو
قول سيدنا عيسى صلوات الله علي بنينا وعليه في ربه
واجتماعه به وصلاته خلفه وخروج الدجال وقتله
وهذه امور لم تقع والابد من وقوعها وقد فات ذلك هذا
الرجل عوته نعوذ بالله من الخذلات وتربيت الشيطان
واما تكفيرهم هذه الطائفة وانهم خرجوا عن الاسلام
بذلك فقد ارتدوا والعبادة بالله تعالي واما من كذب
بالمهدي الموعود به فقد اجر عليه الصلاة والسلام
تكفره فان اضرت هذه الطائفة الضال على تكفير اهل
الاسلام تكفير اخرج من الملة فلكل من الامام ومن يقوم
معه من حكام المسلمين ايد الله تعالي بهم الدين ان
يجري عليهم احكام المريدين باستتابهم ثلاثا فان تابوا
اولا صرحوا عناقهم بالسيف كما يريد تدع امثالهم من
المتدعين وبرز الله المسلمين منهم اجمعين والله اعلم
بالصواب والهدى المرجع والمآب **قال ذلك وكتبه**
الغدير ابي الله العلي بن محمد الحنبلي لطف الله
تعالي به حامدا شاكرا مصليا مسلما محمولا محسبلا

مستغفرا

مستغفرا مستوكلا **خاتمته في تحقيق مودة الدنيا** بانها
تزيد على الف ولا تقبل الي خمسمائة تليكت هذه
الرسالة المرسومة بالكتف في مجاوزة هذه الامة
الالف **تاليف** علامة عصر الشيخ جلال الدين
السيوطي رحمه الله تعالي بالغافل وعبادته **وهي**
هذه كتب الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم **الحمد لله**
وكتفي وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد
فقد كثر السواد عن الحديث المشهور على السنة النافذة
ان النبي صلى الله عليه وسلم ايمك في سنة الف سنة
وانا اجيب بان باطل الاصل له ثم جاني رجل في
شهر ربيع الاول من هذه السنة وهي سنة ثمان
وثنسعين وثمانماية ومعه ورقة بخطه ذكر ان
نقلها من فتي افتى بها بعض اكابر العلماء من اركان
بالسنين انه اعتمد مقتضى هذا الحديث وان
يقع في المائة العاشرة خروج المهدي والدجال
وتروى عيسى وسائر الاشراف وينسخ في الصور النسخة
الاولى وتمضي الاربعون سنة التي بين النسختين وينسخ
نسخة البعث قبل تمام الف فاستبعدت صدور هذا
الكلام من هذا العالم المكارم وكبرهت ان اصح
بردها دبا معه فقلت هذا مني لا اعرفه فحاولتني

السائل تحمير المقادير في ذلك فلم يبلغ مقصوده **٦٠**
قلت جولو اني الناس جولة فان ثم من ينتج اسئلة
ويدي مناظرني وينكر علي دعواي الاحتجاج والتفرد
بالعلم عن راس هذه المايه ويذعم انه يجار ضمني
ويستجيش علي عن لوا جمع هو وهو في صحيد واحد
وتحت عليهم نغمة واحدة صاروا ههنا مشورا فدار
السائل المذكور علي الناس واي كل ذاك ردنا من وقصد
اهل الجدة والبأس فلم يجد من يزيل عنه اللبس
ومعني علي ذلك يقية العام والسؤال بكرم بعض احد
ختمها بلر الجسر جاسر ان يجسر لنا ما وكلما اراد احد
ان يدنو منها استصعب واشتتعت وكل من حدثت نفسه
ان يد يده اليها قطعت وكل من طرق سعده السور
لم يجد له بابا يطرده عن بابي وسلم الناس انه لا كاشق
لا بعد لساني سوي واحده وهو كتابي فقصدني القا
في كشفه وسالين الواردون ان احبر فيهم مولفا يزدان
يرصفه فاجبتهم الي ما سألوا وسرعت لهم من لا يدرون
فان شاؤوا علوا وان شاؤوا نزلوا **وسميته** الكشفي في
مجاورة هذه الامة الالف اول الذي دلت عليه الآثار
فأقول ان مرة هذه الدنيا الامة تزيد علي الف
سنة ولا تبلغ الزيادة عليها حسا ية سنة وذلك
لان ورد من طرق ان مدة الدنيا سبعة الاف سنة

وان

وان النبي صلى الله عليه وسلم بعث في اخر الالف الساج
ورد ان الدجال يخرج علي راس مائة سنة ويترك
عيسى عليه فيقتله فيمكث في الارض اربعين سنة
وان الناس يمكثون بعد طلوع الشمس من مغربها
مائة وعشرون سنة وان بين النخبتين اربعين سنة
فهذه مائة سنة لا بد منها والباقي الا ان من الالف
مائة سنة **وسنتان** والي الا ان لم تطلع الشمس من
مغربها واخرج الدجال الذي خرج قبل طلوع
الشمس بعد سنتين ولا ظهر المهدي الذي ظهر قبل
الدجال بسبع سنين والوقعت الاشراف التي قبل
ظهور المهدي ولا بقي مكن خروج الدجال عن قرب
انه انما يخرج عند راس مائة وقبلة مقدمات
تكون في سنين كثيرة فاقل ما يكون ان يجوز خروجه
على راس الالف ان لم يتاخر الي مائة بعد هذا
فليس يتوهما احد ان الساعة تقوم قبل تمام
الالف هذا على شيء غير ممكن بل ان اتفق خروج
الدجال علي راس الالف وهو الذي ابداه بعض
العلماء احتمالا مكنت الدنيا بعده اكثر من مائة سنة
الماتس المك واليهما والباقي ما بين خروج الدجال
وطلوع الشمس من مغربها ولا نذري لم هو وان تاخر
الدجال عن راس الالف الي مائة اخري كانت

المدة اكثر ولا يمكن ان تكون المدة الفاضل منها سنة
اصلا **وها انا اذكر ما ورد** ان مدة الدنيا سبعة
الاف سنة وان النبي صلى الله عليه وسلم بعث في اخر الالف
السادسة **قال الحكيم الترمذي** في نوادر الاصول
حدثنا صالح بن محمد حدثنا يعلى بن هلال عن ليث
عن مجاهد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انما الشفاعة يوم القيامة لمن عمل الجاير
امتي ثم ماتوا عليها فهم باب الاول من جهنم لا يتسود
وجوههم ولا تترق اعينهم ولا يغفلون بالاغلاك ولا
يقربون مع الشياطين بالاصفاة ولا يضربون باللقاع
والديلم حوت في الادراك **منهم** من يمكث فيها ساعة ثم
يخرج **ومنهم** من يمكث فيها يوما ثم يخرج **ومنهم** من يمكث
فيها شهرا ثم يخرج **ومنهم** من يمكث فيها سنة ثم يخرج
والطولهم مكثا فيها من يمكث فيها مثل الدنيا منذ يوم
خلقت الى يوم اقيمت وذلك سبعة الاف سنة وذكر
بقية الحديث **وقال** بن عساكر اخبرنا ابو سعيد
احمد بن محمد البغدادي اخبرنا ابو سهل احمد بن احمد
بن عمر الصيرفي اخبرنا ابو عمر عبد الله بن محمد بن احمد
ابن عبد الوهات اخبرنا ابو جعفر محمد بن شاذان بن
سعد وبيد اخبرنا ابو علي الحسين بن داود البجلي حدثنا
شقيق بن ابراهيم الزاهد حدثنا ابو هاشم الاليلي

في نسخة اخرى

عن

عن اسحق بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قضي حاجة لسلم في الله كتب الله له
عمر الدنيا سبعة الاف سنة صيام نهاره وقيام ليله
وقال بن عدي حدثنا ابو اسحاق بن ابراهيم بن عبد
الله البيهقي حدثنا احمد بن محمد بن اسحاق حدثنا
حمزة ابو داود حدثنا عمرو بن يحيى حدثنا العلاء
بن زيد عن اسحق قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عمر الدنيا سبعة ايام من ايام الاخرة **قال الله**
تعالى وان يوما عند ربك كالق سنة مما تعدون قال
الطبراني في الكبير حدثنا احمد بن المقر العسكري
وجعفر بن محمد الغزياني قال اخبرنا الوليد بن عبد
المالك بن مسرج الخراي حدثنا سليمان بن عطاء القرظي
الجداني عن سلمة بن عبد الله الجهني عن عمر بن
مسعود بن ربعي الجهني عن الضحاك بن زمل الجهني
قال رايت رويان فتصصرا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فذكر الحديث وفيه فاذا انا بك يا رسول
الله منبر فيه سبع درجات وانت في اعلاها درجة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم **اما المنبر** الذي
رايت فيه سبع درجات وانا في اعلاها درجة فالذي
سعة آلاف سنة وانا في اخرها الفا اخرجها البيهقي
في الدلائل واورده السهيلي في الروص اللابت

وقال هذا الحديث وان كان ضعيف الاستناد فقد
روي موقوفا عن ابن عباس من طرق صحاح انه قال
الدينا سبعة ايام كل يوم الف سنة ومبعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم في اخرها وصح ابو جعفر الطبري هذا
الاصل وعنده باثار وقوله في هذا الحديث وانا
في اخرها الف اي معظم الملة في الالف السابعة
ليطابق ما سياتي من انه بعث في اوخر الالف
السادسة ولو كان بعث اول الالف السابعة كانت
الاشراط الكبرى كالرجال وتروا عيسى عليه السلام
وطلوع الشمس من مغربها وجدت قبل هذا اليوم باكثر
من مائة سنة لتقوم الساعة عند تمام الالف ولم
يوجد شيء من ذلك فدل على ان الباقي من الالف
السابعة اكثر من ثلث مائة سنة **وقال** بن ابي حاتم القشيري
في التفسير عن ابن عباس قال الدينا جمعة من جمع
الآخره **جمعة** سبعة الالف سنة فقد معني منها ستة
الالف **وقال** بن ابي الدنيا في كتاب ذم الامل حدثنا
علي بن سعيد حدثنا حمزة بن هشام قال حدثنا سعيد
بن جبير انما الدينا جمعة من جمع الآخره **وقال**
عبد بن حميد في تفسيره حدثنا محمد بن فضل حدثنا
حماد بن زيد عن يحيى بن عتيق عن محمد بن سيرين
عن رجل من اهل الكتاب اسلم **قال** ان الله تعالى

خلق

خلق السموات والارض في ستة ايام وان يوما عند ربك
كالق سنة مما تعدون وجعل اهل الدينا ستة ايام
وجعل الساعة في اليوم السابع وقد مضت الستة
ايام وانت في اليوم السابع **وقال** ابن اسحاق حدثنا
محمد بن ابي محمد عن عكرمة او سعيد بن جبير عن ابن
عباس ان يهودا كانوا يقولون ان مرة الدينا سبعة
الالف سنة وانما تغدب بكل الف سنة من ايام الدنيا
يوما واحدا في النار وانما هي سبعة ايام معدودات
فتم ينقطع العذاب **فانزل الله تعالى** في ذلك وقالوا
لن نمسنا النار الا اياما معدودات اي قوله فيها
خالدون. اخرج بن جرير وابن المنذر وابن ابي
حاتم **وقال** عبد بن حميد اخبرنا شاذان عن وراق
عن ابن ابي شيح عن مجاهد مثله **قال** الدينوري في
المجالسة حدثنا محمد بن عبد العزيز اخبرنا ابي قال
سمعت مسلم الخواص يقول سمعت عمر بن زايدة يقول
كان كرز مجتهدا في العبادة فقيل له لا تترخ نفسك
قال كم ابليكم عن الدينا قالوا سبعة الالف سنة
فقال كم ابليكم مقدار يوم القيامة قالوا خمسين
الف قال ايحز احدكم ان يعجز سبع يومه حتى يامن
من ذلك اليوم **ذكر ما ورد ان الدجال يخرج على**
راس مائة وبترو عيسى بن مريم فيقتله ثم

فيك في الارض اربعين سنة **قال** بن ابي حاتم في
التفسير حدثنا يحيى بن عبد القوي بن حدثنا خلق
بن وليد حدثنا المبارك بن فضال عن علي بن زياد
عن عبد الرحمن بن ابي بكر عن العريان بن الهيثم
عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال ما كان منذ
كانت الدنيا راس ماية سنة الا كانت عند راس
الماية امر فاذا كان راس ماية خرج الدجال وتزل
عيسى بن مريم فيقتله **واخرج** عن عبد الله بن سلام
قال يمك الناس بعد الدجال اربعين سنة فحشر
الاسواق ويفرس التخل **واخرج** الطبراني عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يترك
عيسى بن مريم فيمك في الناس اربعين عاما ثم
واخرج احمد في مسنده عن عابدة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال فيترك عيسى بن
مريم فيقتله ثم يمك عيسى في الارض اربعين
سنة اما ما عادلا وحكما مقسطا **واخرج** احمد في الز
عن ابي هريرة قال يلبث عيسى بن مريم في الارض
اربعين سنة **لو يقول** للبطلان سيلي عسلا لسالك
واخرج الحاكم في المستدرک عن بن مسعود عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال بين اذني خمار الدجال ارجون
ذراعا فذلك الحديث الي ان قال ويترك عيسى بن

مريم

مريم فيقتله فيمتحنون اربعين سنة لا يموت احد
ولا يمض احد ويقول الرجل لعنه ولد ابته اذ هبوا
فارعوا وتمر الماشية بين الزرعين لا تأكل منه سنبلا
والحيات والعقارب لا تؤذي احد والسبع على ابواب
الدور لا يؤذي احدا وياخذ الرجل المومن القمح
فيندسه بلا حرث فيجي منه سبعائة مد فيمكثون في
ذلك حتى يكسر سد ماجوج يمجوج وينجوب وسد
فيبعث الله تعالى دابة من الارض فتدخل في
اذانهم فيصيحون موتي اجمعين وتنتن الارض منهم
فيؤذون الناس بنتهم فيستغيثون بالله فيبعث
الله تعالى رجلا من عباده ويكشفي باهم بعد
ثلاثة ايام وقد قدوت جفقتهم في البحر والبلشون
الا قليلا حين تطلع الشمس من مغربها **قال** ابو
اسحق في كتاب الفتن عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يترك عيسى بن مريم فيقتل
الدجال ويمك اربعين عاما يعمل منهم بحاب الله
وسنتي ويموت فيمكثون باس عيسى رجلا من بني
قيس يعاد له مقعد فاذا مات المقعد لم يات علي
الناس ثلاث سنين حتى يرفع القرآن من صدور
الرجال ومما حفرهم **واخرج** مسلم والحاكم وصححه عن
عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه

وقسف لله تعالى على السماوية
وسمى يخرج الدجال فيلبث في امتي أربعين سنة
ثم يبعث الله عيسى فيطلبه حتى يهلكه ثم يبعث
بعده سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم يبعث
الله ريحا باردة تهب من قبل الشام فلا تدع احدا في قلبه
مثقلا ذرة من ايمان الا قبضت روحه حتى لو ان
احدكم دخل في كهجد لدخلت عليه حتى يقبضه
يبقى شرار الناس فيجبرهم الشيطان فيامرهم
بعبادة الاوثان فيعبدها **واخرج** ابو يعلى والريزي
في مسندهما وابن قانع في معجمه والحاكم في المستدرک
والصيا في المختار عن بريدة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان لله تعالى ريحا طيبة يبعثها على اس
ماية سنة تقبض روح كل مؤمن **ذكر مدة مكث**
الناس بعد طلوع الشمس من مغربها قال ابن ابي
شيبه في المصنف حدثنا ابو معاوية عن الاعمش
عن ابي قيس عن الهيثم بن الاسود قال خرجت
واذ اتي زمن معاوية فاذا عنده عبد الله بن عمر
فقال لي عبد الله من انت فقلت له من اهل العراق
قال تعرف ارضنا فيكم كثيرة السباح يقال لها كوني
قلت نعم قال منها الدجال ثم قال ان الاشرار
بعد الايام عشرين ومائة سنة لا يدري احد من
الناس متى يدخل اولها اخرج نعيم بن حماد

في كتاب الفتن **وقال** بن ابي شيبه حدثنا وكيع
عن اسما عيل ابن ابي خيثم عن عبد الله بن عمرو قال
يكث الناس بعد طلوع الشمس من مغربها عشرين
ومائة سنة **وقال** عبد ابن حميد اخبرنا يزيد بن هارون
اخبرنا اسما عيل بن ابي خالد سمعت ابا حميد
عن عبد الله بن عمرو قال بقي شرار الناس بعد طلوع
الشمس من مغربها عشرين ومائة سنة اخرج نعيم
بن حماد في الفتن **واخرج** نعيم بن حماد عن كعب
قال اذا انصرف عيسى بن مريم والمؤمنون من ماجوج
وماجوج لبثوا ستوات شرارا وكهينة الصبح والعبا
فاذا هي ربح بعتها الله تعالى للقبض اروح المؤمنين
فتلك اخر عصاة تقبض من المؤمنين ويبقى الناس
بعدهم مائة عام لا يعرفون دينا والاسنة يتهارجون
تفارج الحمر عليهم تقوم الساعة **واخرج** نعيم بن عبد
الله ابن عمرو قال يرسل الله بعد ماجوج وماجوج
ريحا طيبة فتقبض روح عيسى واصحابه وكل من على
وجه الارض ويبقى بقايا الكفار وهم شرار الارض
ماية سنة **واخرج** نعيم بن عبد الله ابن عمرو قال
لا تقوم الساعة حتى تقبض العرب ما كان يعبد ابائهم
عشرين ومائة بعد تروك عيسى بن مريم وبعد
الدجال **ذكر مدة ما بين النخبتين** اخرج البخاري

ومسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بين النخيتين اربعون عاما **واخرج**
ابن ابي داود في البعث وابن مردويه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين النخيتين اربعون
عاما **واخرج** ابن المبارك في الزهد عن الحسن قال
بين النخيتين اربعون ميلا **الاولي** بيت الله بها
كل حي **والاخرى** يحيى الله بها كل حي **بيت** **شهر**
بعد انتهائي بالتالي الي هنا **رايت** في كتاب
العلك للامام احمد ابن حنبل **قال** حدثنا اسماعيل بن
عبد الكريم ابن معتل ابن منه حديثي عبد الصمد
انه سمع وهما يقول قد خلا من الدنيا خمسة الاف
سنة وستماية سنة ابي لارن كل زمان منها ما كان فيه
من الملوك والانبيا وهذا يريد علي ان ملة هذه الامة
تزيد على الالف بخوار بجمالية سنة تقريبا والله سبحانه
وتعالى اعلم بالغيب **فصل** وما يدل على تاخير
المدة ايضا ما اخرج الحاكم في تاريخه قال اخبرنا
ابو سعيد بن ابي حامد اخبرنا عبد الله بن اسحاق الياس
اخبرنا ابو عمار الحسين ابن حرب اخبرنا العفضل بن
موسى عن حسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة الا يجيد الله في الارض مائة سنة



قبل

قبل ذلك **وما يدل على ذلك** ايضا ما اخرج
الديلمي في مسند الفردوس قال سمعت والدي يقول
سمعت سليمان الحافظ ابا عصبه نوح بن قفر الوعالي
سمعت محمد بن احمد بن سليمان الحافظ سمعت ابا
صالح بن خلق بن محمد سمعت موسى بن افلح سمعت احمد
بن الجعيد سمعت عيسى بن موسى سمعت ابا حمزة
سمعت الاعمش سمعت مجاهد سمعت بن عمر سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا شرار بعد خيار
عشرين ومائة وخمسين سنة يلكون جميع اهل الدنيا
وهو التزك **قال** الديلمي واخبرنا عاليا ابي
اخبرنا علي الميدي اخبرنا ابو سعيد بن ابي عبد الله
اخبرنا ابو عمرو ابن المهدي حدثنا محمد بن احمد بن
المجاج الليثي بوري اخبرنا مقرب بن عمار اخبرنا محمد
بن زايدة عن الاعمش به **واخرج** الروياني في مسنده
اخبرنا محمد بن اسحاق اخبرنا محمد بن اسد الحسيني
اخبرنا الوليد بن مسلم اخبرنا ابن لهيعة عن كعب بن
علقم حديثي حسان بن كريب قال سمعت ابا ذر يقول
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون
بمصر رجل من قريش اخس يلى سلطانا ثم يغلب
عليه او يترع منه فيغزى الروم فياتي بهم الاسكندر
فيقاتل اهل الاسلام وذل اول الملاحم اخرج ابن

Digitized by King Fahd University

الناس على المهدي سنة اربع ومائتين وهذه اثارها
تسعر تاخره الي بعد الالف بمائتين **واخرج** يعقوب بن
عن عمرو بن العاص قال قتلكم مصر اذا رسمت بالفتح
الاربع قوس الترك وقوس الروم وقوس الحبشة
وقوس اهل الاندلس **قلت** وجد الاول وسيوجد
الباقون **واخرج** يعقوب بن حماد وابن عبد الحكم في فتوح
مصر عن عمر بن الخطاب انه قال لرحل من اهل مصر
لما تينكم اهل الاندلس فيقاتلكم بوسيم حتى تركف
الخيال في الدم ثم يهزمهم الله تعالي ثم تاتيك الحبشة
في العام الثاني **واخرج** يعقوب بن ابي قبيس قال خرج
يوما ورد ان من عند مسلمة بن مخلد وهو امير علي
مصر فمر على عبد الله بن عمر مستجلا فناداه فقال
اين تريد فقال ارسلني الامير الي منيغا فاحفلا كثر
فرعون قال فارج اليه فاقريه مني السلام وقل له
ان كثر فرعون ليس لك ولا لصحابك انما هو للحبشة
ياتون في سعتهم يد يدون الفسطاط فيسيرون حتي
يتروا منيغا فيظهر الله تعالي كثر فرعون فيأخذون
منه ماشاوا فيقولون ما نبي غنيمة افضل من هذه
فيخرجون ويخرج المسلمون في اثارهم حتي يدركهم
فيهزم الجيش فيقتلهم المسلمون ويأسروهم **واخرج**
يعقوب بن عبد الله بن عمر قال فيقاتلكم اهل الاندلس

عساكر في تاريخه **وقال** رواه غيره عن الوليد بن
بين حسان وابن ذر ابا النجم اخبرنا ه الحسين علي
ابن احمد بن منصور وعلي ابن المسلم الفقي في قال ابانا
ابو الحسن ابن ابي الحديد اخبرنا جدي اخبرنا ابو بكر
اخبرنا ابو الفضل احمد بن عبد الله بن نصر بن هلال
المسلي اخبرنا ابو عامر موسى بن عامر اخبرنا الوليد
اخبرنا بن لهيعة عن كعب بن علقمة قال حدثني حسان
بن كريب سمعت ابا النجم يقول سمعت ابا ذر يقول
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول سيكون بمصر
رجل من بني امية اخنسي يلي سلطانا ثم يغلب عليه
او يترع منه فيفر الي الروم فياتي بهم الي الاسكندرية
فيقاتل اهل الاسلام فذلك اول الملاحم **ثم اخرج**
عن عبد الله ابن مندة قال اخبرنا ابو سعيد بن
يونس ابو النجم يروي عن ابي ذر الغفاري وحده
معلوك **شوريات** في كتاب الفتن لتعظيم بن
حماد قال حدثنا ابو يوسف القديسي وكان كوفيا عن
محمد بن الحنفية قال ملك بنو العباس حتي بياني
الناس عن الخير فمن يشعب امرهم في سنة خمس
وتسعين او تسع مائة وتسعين ويقوم المهدي سنة
مائتين **واخرج** يعقوب بن جعفر قال يقوم المهدي
سنة مائتين **واخرج** ايضا عن ابي قبيس قال اجل

تاريخ
خروج المهدي

بوسم نياتيكه موذكر من السلام فيهمهم اللاد ثم
قائتكم الحسنة في ثلثمائة الف فتعارة لوزهم انتم واهل
السلام فيهمهم اللاد تعالي انتهى **كتاب الكشاف**
في مجاوزة هذه الامة الالف ثم بعد اننها يس

ثم التاليف المسمى بالبرهان في علامات المهدي اخر
الزمان علي يد الواثق بالله العنبي عبد الباري البستاني
ابن الشيخ عبد الباري حفظه الله البستاني بلدا الثاني
مذهبا عن الله له وجميع المسلمين امين امين امين

وصل الله على سيدنا محمد وعلى اله

وعلى ال محمد وسلم تسليما كثيرا الى

يوم الدين سبحان ربك رب العزة

عما يصور و سلام علي

المرسلين والحمد لله رب

العالمين

امين

وذلك في يوم الاثنين المبارك
بعد الظلمين شهر الحجة
اصلا

وذلك في يوم الاثنين المبارك
بعد الظلمين شهر الحجة
اصلا

Copyright © King Saud University



وان جد عينا سيدا جلالا حل من لونه عيب وعلا
لا طيب للعيب ماز ال شغصه لذاتها ذكار الموت واللمم

٢١٤٣
ب ٠ م

البرهان في علامات المهدي في آخر الزمان ،
تأليف المتقن الهندي علي بن حسام الدين
- ١٧٥ هـ بخط عبدالباري البستاني الشافعي
- ١١٣١ هـ .

٥٠ ق ٢١ س ١٩٥x١٣٥ سم
نسخة جيدة ، خطها نسخ معتاد
الإعلام ٥ : ٧٩ هدية العارفين ١ : ٧٤٦

١ - السمعيات ، أصول الدين أ - المؤلف
ب - النسخ ج - تاريخ النسخ .

١٩١٢

Copyright © King Saud University